

" اختبار تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)
على مؤشرات أداء الشركات المساهمة الصناعية السعودية "

الدكتور/ محمد أحمد عبدالعزيز عثمان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بني سويف

dmaziz20201980@gmail.com

" اختبار تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) على مؤشرات

أداء الشركات المساهمة الصناعية السعودية "

ملخص البحث

الغرض من الدراسة : ترغب الدراسة في معرفة ما اذا كان هناك اختلاف في مؤشرات الأداء المالي المحاسبي والسوقي للشركات المساهمة الصناعية السعودية خلال الفترة قبل اعتماد معايير التقارير المالية الدولية IFRS وبعد اعتمادها في ٢٠١٧/١/١، وتحديد ما إذا كان أداء الشركات تحسن منذ تطبيقها أم لا ؟، وتقييم مدى تأثير تطبيق معايير IFRS على حركة سوق الأوراق المالية ومدى إمكانية تحسين وضع منظمات الأعمال في سوق رأس المال السعودي؛ وبالتالي ، ستملاً هذه الدراسة الفجوة البحثية في مجال تأثير تطبيق معايير IFRS علي أداء الشركات المساهمة السعودية من خلال الجمع بين المؤشرات المالية المحاسبية والسوقية.

منهجية الدراسة : تم استخدام أربعة مؤشرات أداء رئيسية تنقسم لمؤشرات لأداء مالية محاسبية (ROA، ROE)، ومؤشرات أداء سوقية (EPS، P/E) وذلك للفترة المالية ٢٠١٦ و ٢٠١٧ حيث تمثل ٢٠١٦ التقارير المالية المعدة وفق مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية SOCPA GAAPs، و ٢٠١٧ تمثل التقارير المالية المعدة وفق معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، وتم حساب مؤشر القابلية للمقارنة (Comparability Index) للشركات عينة الدراسة باستخدام Excel Spreadsheet لكل شركة في كل متغير، واستخدام احصائيات اختبار One Sample statistics للتحليل، واستخدام المتوسط للإجابة علي الأسئلة البحثية واختبار One Sample T-test لاختبار الفروض.

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن القيمة المتوسطة لمؤشرات (ROA، ROE و EPS) لها قيم أعلى قليلاً في ظل مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية SOCPA GAAPs، بينما ارتفع مؤشر (P/E) قليلاً في ظل المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS، وأشار اختبار One Sample- test إلي حقيقة أن أيًا من المتغيرات كان لها تأثير كبير، وخلصت الدراسة إلي أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS لم يؤثر بشكل كبير علي أداء الشركات في عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦، كما تدل النسب المالية المتدنية لمؤشرات الأداء للشركات السعودية على أن المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS تعني الحد الأدنى من إدارة الأرباح Earning Management والاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب.

"Testing the impact of adopting International Financial Reporting Standards (IFRSs) on Saudi Industrial Shareholding Companies' Performance indicators"

Abstract

Purpose: The study aims to know whether there is a difference in the accounting and market performance indicators for Saudi industrial Shareholding companies during the period before the adoption of IFRS and after its adoption on 1/1/2017 and whether companies have improved their performance since applying IFRSs? And to assess the impact of applying IFRS on stock market movements and the extent to improve business organizations' position in the Saudi capital market; therefore, this study will fill the research gap in the field of the impact of applying IFRS to the performance of Saudi shareholding companies by combining accounting and market financial indicators.

Methodology: Four main performance indicators divided into accounting financial performance indicators (ROA, ROE), and market performance indicators (EPS, P/E) were used which for 2016 and 2017, as 2016 represent financial reports in accordance with generally accepted accounting principles in the Saudi Arabia SOCPA GAAP, And 2017 represent the financial reports prepared according to the IFRS. The comparability index for each company of the study sample was calculated using Excel Spreadsheet for each variable, and using One Sample statistics for analysis, using the average to answer research questions and One Sample test to test research hypotheses.

Findings: Study results revealed that the mean value of the indicators (ROA, ROE and EPS) has slightly higher values under the generally accepted accounting principles in Saudi Arabia SOCPA GAAP, Whereas, the (P/E) index increased slightly under the IFRS, One Sample-test pointed to the fact that any of the variables had a significant effect, The study concluded that applying of IFRS did not significantly affect companies' performance in 2017 compared to 2016, The low financial ratios of Saudi companies performance indicators indicate that the IFRS means the minimum level of earning management and the recognition of losses in a timely manner.

Key words: Performance Indicators, Saudi Arabia SOCPA GAAPs, International Financial reporting Standards (IFRSs).

١- الإطار العام للبحث

١/١ - المقدمة وطبيعة المشكلة:

تواجه الأسواق المالية اليوم تحديات المنافسة التي أصبحت عالمية بطبيعتها ، والتي نتجت عن مجموعة من التغييرات في المشهد الدولي مثل الاتجاه نحو تحرير التجارة الدولية ، والاتجاه نحو اقتصاد السوق وسياسة الانفتاح الاقتصادي وما صاحبها من رفع القيود علي انتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال ، هذه المتغيرات وغيرها هي أسباب الزيادة في حجم وقيمة التداول في البورصات العالمية.

وبالتالي جعل التعقيد المتزايد لعمليات الأعمال وعولمة أسواق المال الجهات التنظيمية والشركات متعددة الجنسيات ومكاتب المراجعة والمستثمرين وجميع أصحاب المصلحة يرون الحاجة إلي معايير مشتركة في جميع مجالات التقارير المالية.

وتعد المعايير الدولية للتقارير المالية International Financial Reporting Standards(IFRS) معايير تم وضعها بواسطة مجلس المعايير الدولية للمحاسبة International Accounting Standards Board (IASB) لتكون بمثابة دليل للشركات لإعداد القوائم المالية التي من شأنها تقديم معلومات مالية وغير مالية للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يستخدمونها في القرارات الاقتصادية.

وتتمثل الفلسفة الشاملة للمعايير في جعل القوائم المالية مفهومة وقابلة للمقارنة ، وملائمة ، وموثوقة في الأسواق المالية حول العالم ، حيث يعمل تطبيقها علي تحسين الإفصاح والشفافية ، والقابلة للمقارنة ، والقابلية للفهم للقوائم المالية مما يؤدي الي تقليل عدم تماثل المعلومات وخفض تكلفة رأس المال ، وتخصيص الموارد بكفاءة ، ونمو اقتصادي أعلي ، وكفاءة سوقية عالية ، وتحسين توقعات المحللين.

وتُعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي شرعت في صياغة معايير المحاسبة الوطنية لتناسب البيئة العربية والإسلامية ، مما أدى الي تطور مهنة المحاسبة في المملكة ، متشياً مع متطلبات منظمة التجارة العالمية ، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ ، والتي تسعى إلي تدويل السوق المالية السعودية من خلال تحسين شفافية المعلومات المحاسبية ، وبالتالي أصبح هناك حاجة لاعتماد تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS).

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
ومنذ انضمام المملكة إلي مجموعة العشرين (G20) في عام ٢٠٠٩ ، تم اعتبار اعتماد تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) بمثابة حدث ومعلم هام في التطور الاقتصادي المستقبلي للبلاد ، ومن هنا فقد تم العمل من أجل تحقيق هذه الغاية منذ ذلك الحين .
ويأتي التقارب بين مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية وSOCPA GAAPs ومعايير IFRS لإعداد معلومات مالية شفافة ومنتسفة وقابلة للمقارنة لتوجيه المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية المثلى ، حيث انضمت المملكة إلي ١٣٠ دولة حول العالم في تطبيق معايير IFRS ، وبالتالي أصبحت كل الشركات السعودية تتبع معايير IFRS بما فيها البنوك وشركات التأمين الخاضعة للرقابة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي (SAMA) .

ومن هنا فإن التطبيق التام لمعايير IFRS يلعب دوراً حيوياً في زيادة وتحسين قبول وموثوقية الأداة المستخدمة في قياس أداء أي كيان اقتصادي ، حيث يمثل أداء الشركات أهمية قصوى للمساهمين ، الإدارة ، الموظفين ، المستثمرين ، الدائنين ، والسلطة الضريبية ، وأي طرف له مصلحة مع المؤسسة ، ويتراوح تركيز اهتماماتهم المختلفة علي الأداء من الربحية ، الملاءة المالية ، الكفاءة إلي أداء هيكل رأس المال ، وبالتالي يمكن قياس أداء الشركات من خلال تحليل وتفسير المكونات التي تشكل القوائم المالية ، حيث يمنح اعتماد IFRS الثقة لأصحاب المصلحة في الاعتماد علي البيانات المالية لاتخاذ القرارات ذات الصلة .

وفي ضوء ذلك تركز هذه الدراسة علي تأثيرات تطبيق معايير IFRS علي مؤشرات أداء مختارة للشركات المدرجة في سوق المال السعودي (Tadawul) ، وتحديد ما هي الطريقة التي يساعد بها الامتثال لمعايير IFRS لمؤشرات ربحية الاستثمار التي هي السبب الرئيسي لوجود أي منظمة ، ومؤشرات الأداء السوقي ، والذي يُنظر إليه على أنه سلوك الأوراق المالية أو الأصول في السوق ، كما أنه أداء ليس ملموس ، وهي مقاييس لديها ميزة البساطة الواضحة كما يمكن مقارنتها بين الشركات .

وبالتالي ترغب الدراسة في معرفة ما اذا كان هناك اختلاف في مؤشرات الأداء المالي المحاسبي والسوقي خلال الفترة قبل اعتماد معايير IFRS وبعد اعتماد IFRS في ١/١/٢٠١٧ ، وتحديد ما إذا كان أداء الشركات تحسن منذ تطبيق معايير IFRS منذ ٢٠١٧ ، حيث تناولت العديد من الدراسات تطبيق معايير IFRS في المملكة العربية السعودية مثل دراسة

(Alsuhaibani, 2012)، ودراسة (مليجي، ٢٠١٤)، ودراسة (Alghamdi, 2014) ، ودراسة (Hassan , 2019)، ودراسة (Razak, &Alqurashi, 2019) .

وكذلك تقييم تأثير معايير التقارير المالية الدولية على حركة سوق الأوراق المالية ومدى إمكانية تحسين وضع منظمات الأعمال في سوق رأس المال السعودي؛ وبالتالي ، ستملاً هذه الدراسة الفجوة البحثية في مجال تأثير تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS علي أداء الشركات المساهمة السعودية من خلال الجمع بين المؤشرات المالية والمحاسبية والسوقية .

وتأسيساً علي ما سبق فإن تساؤلات الدراسة تتمثل في الآتي :

- ١- إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل / بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على الأصول (ROA) Return on Assets .؟
- ٢- إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل / بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد علي حقوق الملكية (ROE) Return on Equity .؟
- ٣- إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على ربحية السهم (EPS) Earnings per share .؟
- ٤- إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على نسبة سعر السهم إلي ربحية السهم (P/E) Price earnings ratio .؟

٢/١ - هدف البحث:

بناءً على المشكلات والأسئلة البحثية التي تمت مناقشتها أعلاه، والتركيز علي الهدف الرئيسي للبحث وهو النظر في تأثير اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (Tadawul)، تحدد هذه الدراسة أربعة أهداف، كما يلي:

١. تقييم الفرق في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على الأصول (ROA).
٢. تقييم الفرق في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE).
٣. تقييم الفرق في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على ربحية السهم (EPS) .

٤. تقييم الفرق في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (P/E).

٣/١ - الدراسات السابقة :

تم مراجعة الأدبيات السابقة المرتبطة بنفس موضوع الدراسة ، ووجد الباحث أنه بالرغم من اختلاف المتغيرات البحثية إلا أنه اتضح أن معظم نتائج هذه الدراسات أظهرت أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على أداء الشركات من حيث العائد على الأصول ، والعائد على حقوق الملكية ، والنسب المالية مثل نسبة السيولة ونسبة التداول، وكذلك جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية ، كما توصلت الدراسات إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وقواعد الإفصاح الواردة بها يؤثر بشكل إيجابي على الخصائص النوعية لجودة المعلومات وهي : الملائمة ، الموثوقية والاعتمادية ، القابلية للفهم ، والقابلية للمقارنة.

حيث بحثت دراسة (latridis,2008) تأثير تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) على المقاييس المالية الرئيسية للشركات البريطانية ودوافعها لتقديم افصاحات طوعية قبل اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وكذلك عمليات إدارة الأرباح المحتملة بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية، والقيمة الملائمة لمعلومات القوائم المالية المستندة إلى المعايير الدولية للتقارير المالية، وتشير النتائج إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية قد أثر بشكل إيجابي على الأداء المالي (مثل الربحية واحتمالات النمو) للشركات، كما توضح الدراسة أن اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية يقلل من نطاق إدارة الأرباح ويؤدي إلى قيمة ملائمة أكثر للمقاييس المحاسبية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (Alsuhaibani,2012) للنتائج المبكرة للبحوث الجارية المتعلقة بالآثار المتوقعة لمعايير التقارير المالية الدولية على الشركات السعودية مع التركيز بشكل خاص على قطاع الاتصالات، فمن المتوقع أن يكون قطاع الاتصالات على وجه الخصوص ، أحد القطاعات الرئيسية التي تتأثر بهذا التنبؤ باعتباره قطاع مترابط للغاية مع الشركات الدولية الأخرى، كما تتميز شركات الاتصالات بحياسة العديد من الأصول غير الملموسة. علاوة على ذلك ، تثير الأنواع المتنوعة من الخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات باستمرار العديد من التحديات المحاسبية وإعداد التقارير المالية في هذا القطاع ، وبالإضافة إلى ذلك هناك حاجة لدراسة آثار تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي في قطاع الاتصالات بشكل تجريبي.

وفي السياق نفسه تناولت دراسة (السعيد ، العيسى ، والصمادي ، ٢٠١٣) أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي ، وتوصلت إلي أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية وقواعد الإفصاح الواردة بها يؤثر بشكل ايجابي علي الخصائص النوعية لجودة المعلومات ، وهي الملائمة ، الموثوقية والاعتمادية ، القابلية للفهم ، والقابلية للمقارنة.

ومن نفس المنظور استهدفت دراسة (مليجي ، ٢٠١٤) اختبار أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة من ناحية وتحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال السعودية من ناحية أخرى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية ممثلة في تخفيض المستحقات الكلية ، وكذلك وجود تأثير إيجابي لهذه المعايير على قيمة الشركات المسجلة ممثلة في زيادة قيمة (Tobin's Q) ، كما توصلت الدراسة إلى أن معايير التقارير المالية الدولية تؤثر على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية حيث تعطي إشارة إيجابية للمستثمرين عن الأداء المالي للشركة.

كما استهدف بحث (خميس ، ٢٠١٦) اختبار مدى تأثير النسب المالية الرئيسية للبنوك المصرية بتطبيق المعايير المحاسبية المصرية المعدلة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRSS المطبقة حالياً بالقطاع المصرفي المصري ، وللوصول إلى دليل عملي تطبيقي حول ذلك التأثير قام الباحث بتطبيق مَدخل معاصر أُطلق عليه مَدخل نفس السنة ونفس البنك "S F-Y" ("same firm-year") وذلك على عينة عشوائية مُمثلة لمجتمع الدراسة ومكونة من عدد أربعة عشر بنكا مصرية ، تغطي من فترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٥) ، وكانت نتائج التحليل الاحصائي قد أكدت أن تأثير المعايير محل الدراسة علي بعض النسب المالية كان تأثيراً سلبياً ، غير أن ذلك التأثير لم يكن تأثيراً جوهرياً عند مستوى معنوية ٥%.

وتتوافق النتائج السابقة مع دراسة (Abdul-Baki, Uthman, & Sannia, 2014) في أثر اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تقييم أداء إحدى الشركة كحالة عملية باستخدام بعض النسب المالية المختارة من أربع فئات رئيسية من النسب المالية. وقد أجريت الدراسة من خلال مقارنة النسب التي تم حسابها من البيانات المالية المستندة إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والبيانات المالية المستندة إلى مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
نيجييريا، وأظهرت نتيجة اختبار Mann-Whitney أنه لا يوجد فرق كبير بين النسب عند مستوى معنوية ٥٪، وتم التوصل إلى أن الإفصاح عن مجموعة البيانات المالية المتوافقة مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لا يعزى إلى تقييم أداء أعلى من خلال النسب لشركة الحالة ، والذي قد يكون الدافع وراء هذا الإفصاح الاحتياجات لرأس المال.

ومن جانب آخر تناولت دراسة (Alghamdi, 2014) مدى أهمية المعايير الدولية للإبلاغ المالي في الأسواق الناشئة (المملكة العربية السعودية) واستكشاف المزايا والعيوب والصعوبات. ونظرًا لأن هذه الدراسة تتبع نهجًا استقرائيًا ، تم إجراء ١٠ مقابلات شبه منظمة للكشف عن أي قضايا ذات صلة ، ولتكتملة النتائج تم توزيع استبيان على ثلاث مجموعات من المحببين ، وهم أكاديمي المحاسبة والمديرين الماليين والمدققين الخارجيين، وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين كانوا يؤيدون التقارب الفوري مع IFRS لأنه سيخدم احتياجات كل من ممتهني المحاسبة ومستخدمي التقارير المالية في المملكة العربية السعودية أفضل من المعايير المحاسبية الحالية . كما تناولت دراسة (Voulgaris, Stathopoulos, & Walker, 2014) تأثير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على نوع مقاييس الأداء التي تستخدمها الشركات لتقييم ومكافأة مديريها، وتوضح النتائج أن الشركات بعد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تقلل من وزن مقاييس الأداء المستندة إلى العائد لكل سهم (EPS) في عقود دفع المديرين التنفيذيين، وتشير النتائج أيضا إلى أنه في ظل المعايير الدولية للإبلاغ المالي قد تكون الأرباح المحاسبية أكثر إفادة لأغراض التقييم .

كما قدمت دراسة (Jang, Lee, Seo, & Cheung, 2016) مراجعة شاملة للبحث الأكاديمي حول التبعات الاقتصادية لاعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في كوريا. حيث تم استعراض ١٨ دراسة تجريبية حول التبعات الاقتصادية لاعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية في كوريا ونصنفها في ستة مجالات: (أ) جودة الأرباح ، (ب) قابلية البيانات المالية للمقارنة ، (ج) القيمة الملائمة ، (د) سلوك المحللين ، (هـ) عدم تماثل المعلومات ، و (و) تكلفة رأس المال وقيمة الشركة، وتشير النتائج إلى أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في كوريا أتاح عمومًا تبعات اقتصادية إيجابية.

ومن جهة أخرى استخدمت دراسة (Akinleye, 2016) تحليل النسب لمعرفة العلاقة بين تبني المعايير الدولية للتقارير المالية وأداء البنوك في نيجيريا. وتم اختيار عشرة (١٠) بنوك من أصل

واحد وعشرين بنكا بشكل عشوائي للتحليل خلال الفترة التي تغطي ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ ، وأظهرت النتائج أن تبني المعايير الدولية للتقارير المالية له تأثير إيجابي على أداء البنوك من حيث العائد على الأصول ، والعائد على حقوق الملكية ، وكشفت النتيجة أيضًا أن النسب المالية مثل نسبة السيولة ونسبة التداول ونسبة الاستثمار لها تأثيرًا كبيرًا على أداء البنوك .

وفي المقابل قامت دراسة (Özcan, 2016) بالتحقيق فيما إذا كان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعزز النمو الاقتصادي للبلدان. وتكمن فرضية البحث في أن تنفيذ المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يحسن بشكل كبير من معدل النمو الاقتصادي ، وتشير النتائج إلي أن اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي ليس هو العامل الوحيد الذي يؤثر على معدل النمو الاقتصادي في البلدان ، وهناك عوامل أخرى مثل سياسة التعليم ورأس المال البشري والعوامل الجغرافية والنظم السياسية تؤثر على معدل التنمية الاقتصادية.

ومن جانب أكثر تركيزاً بحثت دراسة (Abdullahi, Abubakar, & Ahmad, 2017) أثر تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أداء شركات تسويق النفط والغاز في نيجيريا. وقد تم تحسين أداء الشركات من خلال هامش الربح (PM) ، العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE). وكشفت الدراسة أن تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لم يحسن أداء النفط وشركات الغاز في نيجيريا، إلا أنها أوصت بأن تستمر شركات النفط والغاز في الامتثال لأحكام المعايير الدولية للإبلاغ المالي لأنها ستحسن من جودة تقاريرها مما قد يحسن أداءها نتيجة لزيادة تدفق الاستثمارات وسهولة الوصول إلى رأس المال والقابلية للمقارنة.

ومن جانب آخر تناولت دراسة (Hoshino,2017) تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على المحاسبة الإدارية. وبشكل أكثر تحديداً ، تبحث هذه الدراسة في الفروق في أهمية الأهداف الاستراتيجية والمقاييس المالية وغير المالية التي تغيرت بعد اعتمادها، وتشير نتائج استبيان أجري على شركات التصنيع اليابانية إلى وجود اختلافات كبيرة في أهمية الأهداف الاستراتيجية والمقاييس المالية وغير المالية قبل اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وبعده.

وللوصول لنتائج أكثر دقة استهدف (يعقوب ، وجاسم ، ٢٠١٨) دراسة القوائم المالية السنوية في القطاع المصرفي الخاص المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بعد التحول من الممارسات

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية المحاسبية على وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين إلى الممارسات المحاسبية على وفق معايير التقارير المالية الدولية ومن خلال توظيف النماذج الرياضية والأساليب الإحصائية الملائمة لتحقيق الهدف ومنها مقياس جودة المعلومة المحاسبية ومقياس Tobin's Q لقياس قيمة المصارف ، ليخرج البحث بالعديد من الاستنتاجات من أبرزها أن التحول إلى معايير IFRS يفسر علاقة الارتباط الإحصائية المعنوية الموجبة مع الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية ممثلة بانخفاض المستحقات غيرالطبيعية فضلاً عن التأثير الايجابي على قيمة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة من زيادة قيمة Tobin's Q.

وبنتائج مختلفة لدراسة (Aggreh, Malgwi, Enyi-Igbokwe, & Aggreh, 2018) حول تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة نيجيريا (NSE) Nigerian Stock Exchange في عام ٢٠١٤ ، توصلت الدراسة الي أن تطبيق IFRS يؤثر بشكل معنوي وإيجابيا علي ربحية البنوك ، كما يؤثر بشكل سلبي علي السيولة والرافعة المالية .

وبطريقة أخرى هدفت دراسة (Ofoegbu, & Odoemelam, 2018) التحقيق في ممارسات الإفصاح بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية حول أداء الشركات المدرجة في البورصة النيجيرية لمدة ست سنوات من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٧. وقامت بتطوير مؤشر إفصاح لكل من المعايير الدولية للإبلاغ المالي الإلزامية والطوعية من خلال تطبيق تحليل المحتوى وأساليب الانحدار المتعددة، وتحليل الارتباط بين الإفصاح وأداء الشركات المعبر عنها بالعائد على رأس المال المستخدم (ROCE) كمؤشر للأداء، وأيضًا العلاقة بين الأداء السوقي ، وسمات الشركة ، والإفصاح الشامل، وتشير النتائج إلى أن مدى الإفصاح الشامل لا يرتبط بالأداء المالي للشركات النيجيرية المدرجة، وأن سعر سهم الشركة وحجمها وحجم مكتب المراجعة يرتبط بشكل كبير وإيجابي بالإفصاح الشامل للشركات.

وبنتائج غير متوافقة استخدمت دراسة (Yeboah, & Takacs, 2018) طرق الاقتصاد القياسي المختلفة في تقدير نماذج الانحدار لتوسيع فهمنا لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أداء الشركات، وتظهر نتائج تحليل الانحدار أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية المالية كان له تأثير سلبي كبير على ROA و ROE و MKTBOOK ، لكنه كشف عن تأثير إيجابي على ربحية السهم على وجه الخصوص.

وبنتائج ذات أهمية للهيئات التنظيمية في المملكة العربية السعودية هدفت دراسة (Hassan , 2019) إلى تحليل تأثير تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على قابلية التقارير المالية للمقارنة لعينة من الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية والتي من المتوقع أن تختلف اختلافاً كبيراً عن المعايير المحاسبية المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية. لتحقيق هذا الهدف ، قامت الدراسة بقياس التأثير الكمي لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أرقام الدخل والمراكز المالية. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الناتجة عن تطبيق مجموعتين من المعايير وهما المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS والتي تم اعتمادها في المملكة العربية السعودية والمعايير السعودية (مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً) (The Saudi (GAAPs)، وتعد نتائج هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للمهتمين بالبحث في مجال الانتقال إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، وكذلك للهيئات التنظيمية في المملكة.

ومن منظور آخر تناولت دراسة (Lee, 2019) ما إذا كان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يحسن استدامة الأرباح مع التركيز على الأسواق الناشئة، على وجه التحديد يختبر تأثير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة الأرباح من خلال مقارنة إدارة الأرباح وقابلية البيانات المالية للمقارنة للشركات المدرجة في كوريا لفترات ما قبل وما بعد المعايير المالية الدولية. وتظهر النتائج أن الشركات تقوم بالتقرير عن إدارة أرباح في فترة ما بعد إعداد التقارير المالية عنها في فترة ما قبل إعداد التقارير المالية الدولية، وعلاوة على ذلك ، تشير النتائج إلى تعزيز قابلية مقارنة البيانات المالية في فترة ما بعد إعداد التقارير المالية الدولية مقارنة بفترة ما قبل إعداد التقارير المالية الدولية، وبشكل عام ، وجدت هذه الدراسة أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في كوريا يحسن الاستدامة الشاملة للمعلومات المحاسبية. وبنتائج غير متوافقة بحثت دراسة (Razak, &Alqurashi, 2019) في أثر التحويل الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية على صافي الدخل من خلال تحليل تسويات صافي الدخل لمعايير المحاسبة الدولية / المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لجميع الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لفحص

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
المعلومات التي أعدتها جميع الشركات المدرجة في تداول في عام ٢٠١٧ من خلال مؤشر
المقارنة لتقييم تأثير المعايير الدولية للتقارير المالية على صافي الدخل، وتظهر نتائج الدراسة أن
هناك علاقة سلبية بين عمق الإفصاح الانتقالي المنصوص عليه في بيانات التسوية والأثر على
الأرباح، وعلاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن التحويل إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير
المالية يؤدي إلى انخفاض كبير من الناحية الإحصائية في صافي الدخل لعام ٢٠١٦ لما يقرب
من ٤٥.٩٧٪ من الشركات عينة الدراسة عند مستوى معنوية ٥٪.

تعقيب الباحث علي الدراسات السابقة

يلاحظ الباحث علي الدراسات السابقة الآتي:

١. بالرغم من تنوع المقاييس المستخدمة في تحديد تأثير المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) علي الأداء
وقياس التبعات المترتبة علي تطبيق المعايير ما بين مقاييس محاسبية ونسب مالية ومقاييس سوقية ومقاييس
نوعية مرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية، إلا أنه لا توجد دراسات تجمع بين المقاييس المحاسبية
والمقاييس السوقية .
٢. عدم توافق النتائج التي توصلت إليها الدراسات المختلفة بين القطاعات المختلفة وفي البلدان المختلفة، ما
بين دراسات تشير لتحسن أداء الشركات، وأخرى تشير إلي أن اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية ليس
العامل الوحيد الذي يؤثر علي أداء الشركات ومعدل النمو الاقتصادي في البلدان، وهناك عوامل أخرى مثل
سياسة التعليم ورأس المال البشري والعوامل الجغرافية والنظم السياسية تؤثر علي معدل التنمية الاقتصادية.
٣. كثير من الدراسات تمت قبل التطبيق الفعلي للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في محاولة لتحديد
التبعات الاقتصادية والآثار المتوقعة لاعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية علي التقارير المالية وأداء
الشركات وأسواق المال، كما أن كثير من الدراسات تمت علي المصارف والتي لها مجموعة من
القواعد واللوائح والنظم الخاصة التي يتعمل في إطارها.

ما يميز هذه الدراسة:

- الدمج بين المؤشرات المحاسبية والسوقية في مجال تأثير تطبيق المعايير الدولية
للتقارير المالية IFRS علي أداء الشركات، وهي مؤشرات لديها ميزة البساطة الواضحة كما يمكن
مقارنتها بين الشركات، وبالتالي ستملأ هذه الدراسة الفجوة البحثية في هذا المجال.
- النموذج المستخدم مؤشر القابلية للمقارنة (Comparability Index) يساعد علي
الوصول لنتائج دقيقة وتوفير مقياس كمي لمدي إمكانية المقارنة بين التقارير المالية المعدة وفق

معايير SOCPA GAAPs ووفق معايير IFRS، والذي تم استخدامه في دراسة (Elosiuba & Okoye, 2018)، ومقياس كمي للاختلافات بين الممارسات المحاسبية.

- تم الدراسة بعد التطبيق الفعلي للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، وهو ما يشير لواقعية النتائج التي سيتم التوصل إليها، حيث تم الاعتماد على منهج **Exo-Post-Facto** لأن البيانات المستخدمة موجودة بالفعل في بورصة تداول (Tadawul).

١/٤ - فرضيات الدراسة:

بالنظر إلى تساؤلات الدراسة فإنه سيتم اختبار فرضيات العدم التالية:

١. **الفرض الصفري الأول**: لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على العائد على الأصول (ROA).
٢. **الفرض الصفري الثاني**: لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على العائد على حقوق الملكية (ROE).
٣. **الفرض الصفري الثالث**: لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على العائد على السهم (EPS).
٤. **الفرض الصفري الرابع**: لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (P/E).

١/٥ - منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت في الجانب النظري على الكتب والمراجع المعتمدة والدراسات السابقة والبحوث، وفي الجانب العملي فقد قام الباحث في ضوء الهدف الرئيسي للبحث وفروضه بجمع البيانات من الشركات عينة الدراسة من خلال الاعتماد على منهج **Exo-Post-Facto** لأن البيانات المستخدمة موجودة بالفعل في بورصة تداول (Tadawul) (<https://www.tadawul.com.sa>) حيث تم استخدام منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) للقوائم والتقارير المالية والقيمة السوقية من موقع مباشر البورصة السعودية (<https://www.mubasher.info/countries/sa>) ويتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة الصناعية المدرجة في بورصة (Tadawul).

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
حيث تم استخدام أربعة مؤشرات أداء رئيسية تنقسم لمؤشرات لأداء محاسبية ، ومؤشرات أداء
سوقية (القيمة السوقية) وذلك للفترة المالية ٢٠١٦ و ٢٠١٧ حيث تمثل ٢٠١٦ التقارير المالية
المعدة وفق معايير SOCPA GAAPs و ٢٠١٧ وفق معايير IFRS ، وتم حساب مؤشر
القابلية للمقارنة (Comparability Index) للشركات عينة الدراسة باستخدام Excel
Spreadsheet لكل شركة في كل متغير ، واستخدام احصائيات اختبار Sample
Statistics One للتحليل ، واستخدام المتوسط للإجابة علي الأسئلة البحثية و اختبار One
Sample T-test لاختبار الفروض.

٦/١ - خطة البحث:

تحقيقاً لهدف البحث يقترح الباحث تقسيم باقي أجزاء البحث كما يلي :

٢- الدراسة النظرية

١/٢- مدخل تعريفى بالمعايير الدولية للتقارير المالية

٢/٢- تبني وتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية

١/٢/٢- خطة التحول

٢/٢/٢- مراحل التطبيق

٣/٢/٢- الفروق الجوهرية بين المعايير السعودية والدولية

٤/٢/٢- صعوبات ومتطلبات التطبيق

٣/٢- آثار تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

٤/٢- العلاقة بين المعايير ومؤشرات أداء الشركات

١/٤/٢- الأداء المالي والمحاسبى (المؤشرات المحاسبية)

٢/٤/٢- الأداء السوقي (المؤشرات السوقية)

٥/٢- نموذج متغيرات اشتقاق فروض الدراسة

٣- التحليل والدراسة التطبيقية

٤- النتائج والتوصيات

٢- الدراسة النظرية :

١/٢ - مدخل تعريفي بالمعايير الدولية للتقارير المالية:

مع ازدياد مستوى عولمة اقتصادات العالم، من المهم بشكل متزايد وجود لغة موحدة للأعمال في جميع أنحاء العالم. في عام ٢٠٠٢ طلب الاتحاد الأوروبي من جميع الشركات الأوروبية المدرجة في البورصة استخدام المعايير الدولية للإبلاغ المالي بحلول عام ٢٠٠٥ (Alsuhaibani, 2012).

وتُعد معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) معايير صادرة من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لتكون بمثابة دليل للشركات لإعداد القوائم المالية التي من شأنها تقديم معلومات مالية وغير مالية حقيقية (تقارير مالية متكاملة) للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يستخدمونها لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وأصبح تطبيقها ذا أهمية عالمية بسبب زيادة التجارة الدولية وعولمة سوق رأس المال في العالم (Ofoegbu, & Odoemelam, 2018). ووفقاً للإطار الفكري للتقارير المالية الصادر عن مجلس IASB، فإن الهدف من القوائم المالية هو توفير المعلومات المالية للمستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين والدائنين الآخرين الذين يقدمون الموارد للوحدة الاقتصادية، فإن المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) تضع مبادئ بشأن الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح، وبالتالي إعداد تقارير مالية بطريقة تعكس الواقع الاقتصادي وبما يوفر رؤية حقيقية وعادلة عن السلامة المالية للوحدات الاقتصادية (Nijam & Jahfer, 2016).

وتُعرف المعايير الدولية للتقارير المالية بأنها سلسلة من الإصدارات والآراء والإرشادات والتوجيهات المحاسبية التي نشرها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) للمساعدة في إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم، لتقديم معلومات مالية عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة، وتعتبر (IFRS) بمثابة مزيج من معايير المحاسبة الدولية (IASs)، ومعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)، وإصدارات لجنة التفسيرات الدائمة (SIC)، وإرشادات لجنة تفسير التقارير المالية الدولية (IFRICs).

ومع توقع أن يؤدي تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية إلى تقليل تباين الأرباح وتحسين جودة المحاسبة، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات مما سيؤدي في وقت لاحق إلى تسهيل الاتصالات بين المديرين والمساهمين والدائنين والأطراف المعنية الأخرى، وتخفيض تكاليف

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
الوكالة، وبالمثل، يؤدي عدم تماثل المعلومات الأقل إلى انخفاض تكلفة رأس المال
(Pavtar,2017).

ويتعلق تطبيق معايير IFRS بجودة التقارير المالية وفائدة البيانات المالية للقرارات ، والبعد الآخر
للتقارير المالية هو تحسين قابلية البيانات المالية للمقارنة عبر الحدود، بما يعني إمكانية مقارنة
الأداء والموقف المالي للشركة مع أداء الشركات الأخرى المماثلة ، وبالتالي تمكين المشاركين في
أسواق المال في جميع أنحاء العالم من أن يكون لديهم نفس الفهم للبيانات المالية المعدة وفق
معايير IFRS ، ومن هنا فقد هدف مجلس IASB من وضع معايير IFRS لتحقيق ستة جوانب
أساسية ، هي (Nijam&Jahfer,2016) :

- ١- معايير مشتركة **Common-Standards**: بما يحقق المصلحة العامة من وجود
مجموعة واحدة من المعايير عالية الجودة ، والقابلة للفهم ، والقابلة للتنفيذ.
- ٢- المصداقية **Credibility** : ووجود معلومات ذات شفافية وجودة عالية بالقوائم المالية.
- ٣- القابلية للمقارنة **Comparability** : قابلية المعلومات للمقارنة علي نطاق واسع عبر
الحدود.
- ٤- المطابقة والانسجام **Conformance** : لتطبيق المعايير باعتبارها معايير قائمة علي
المبادئ وليس القواعد .
- ٥- التخصيص **Customization** : والأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة بالكيانات
الصغيرة والمتوسطة والاقتصاديات الناشئة.
- ٦- التوافق والتقارب **Convergence**: لتحقيق التقارب بين المعايير الوطنية ومعايير
IFRS للوصول الي حلول عالية الجودة للقضايا والمشاكل المحاسبية.
وبالتالي تُعد معايير IFRS مجموعة من معايير المحاسبة العالمية القائمة علي أساس
مجموعة من المبادئ التي تضع قواعد واسعة وتملي معالجات محددة ، مع متطلبات افصاح
تفصيلية ستكون مفيدة لمجموعة واسعة من المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية في
مختلف أسواق رأس المال في جميع أنحاء العالم ، خاصة في ظل وجود مجموعة واحدة من
معايير المحاسبة عالية الجودة مفهومة وقابلة للتنفيذ والتي تتطلب معلومات شفافة وقابلة
للمقارنة في القوائم المالية.

٢/٢ - تبني وتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية:

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSS على مؤشرات أداء الشركات السعودية

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في إصدار معايير محاسبية وتطويرها بما يناسب التطورات والتغيرات في البيئة المحيطة ، وتعتبر الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) The Saudi Organization for Certified Public Accountants التابعة لوزارة التجارة الجهة المنوط لها إصدار وتطوير معايير المحاسبة والمراجعة منذ عام ١٤١٢ هـ (١٩٩١م) ، فقد أصدرت الهيئة ٢٢ معياراً محاسبياً و ١١ رأياً مهنيًا وتفسيراً (يوسف ، ٢٠١٣).

١/٢/٢ - خطة التحول

اعتمد مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) في عام ١٤٣٣ هـ (٢٠١٢ م) خطة للتحول إلى معايير المحاسبة ومعايير المراجعة الدولية، والتي يستدعي تنفيذها تبني منهجية مناسبة لدراسة المعايير الدولية والنظر في مراحل التطبيق ومدى الحاجة لإجراء أي تعديلات لازمة عليها أو على الأنظمة والتعليمات الحالية ليتم تطبيقها بطريقة صحيحة.

وقد جاء اعتماد الخطة وفقاً لتوصية لجنة توجيهية Steering Committee شكلها المجلس لهذا الغرض تكونت من كل من أمين عام الهيئة ورئيسي لجنتي معايير المحاسبة ومعايير المراجعة ونائبيهما، وممثل لوزارة المالية، وهيئة السوق المالية Saudi Stock Exchange، ومؤسسة النقد العربي السعودي SAMA، والتي بنت بدورها توصياتها في هذا الشأن على-نتيجة الدراسات والتوصيات التي قامت بها كل من لجنتي معايير المحاسبة ومعايير المراجعة في الهيئة (Razak& Alqurashi,2019).

ووفقاً لقرار مجلس الإدارة فإن تطبيق المعايير الدولية المعتمدة من الهيئة بنسختها الكاملة IFRS سيكون اعتباراً من بداية عام ٢٠١٧ م وذلك على المنشآت المدرجة في السوق المالية. أما بالنسبة للمنشآت الأخرى، فإن التطبيق سيكون اعتباراً من بداية عام ٢٠١٨ م، مع السماح لتلك المنشآت الأخرى بالتطبيق اعتباراً من بداية عام ٢٠١٧ م.

وقد اختارت الهيئة هذا التوقيت المستقبلي للتطبيق تنفيذاً لما تضمنته خطة التحول من تقدير حاجة البيئة المحلية للاستعداد الكافي لتطبيق المعايير الدولية، حيث نصت الخطة المعتمدة للتحول إلى المعايير الدولية على أن نجاح خطة التحول إلى المعايير الدولية يرتبط بمراعاة البيئة التي ستطبق فيها، والتفاوت بين القطاعات الاقتصادية في قدرتها على استيعاب متطلبات تلك المعايير وتوفير الكفاءات المهنية القادرة على تطبيق متطلبات تلك المعايير والتأكد من تطبيقها.

فعلى سبيل المثال، قد تتوفر لدى المنشآت المالية القدرة على تطبيق المعايير الدولية في الوقت الحالي، في حين أن قطاعات أخرى قد تحتاج إلى تهيئة فنية ومهنية لكوادرها قبل الإلزام بتطبيق متطلبات المعايير الدولية دفعة واحدة، ولذلك فإنه من غير المناسب تحميل القطاعات الأخرى عبء التحول إلى المعايير الدولية بدون إتاحة الفرصة لتلك القطاعات للاستعداد الكافي. ويضاف إلى ذلك حرص الهيئة على إعطاء وقت كاف لدراسة المعايير الدولية من كافة النواحي ذات العلاقة بالبيئة المحلية متضمنة الجوانب الشرعية والنظامية لمتطلبات المعايير، حيث نصت خطة التحول على إجراءات تنفيذية ركزت على الدراسة المتعمقة لكل معيار دولي وإشراك نخب المجتمع من ذوي الاهتمام بمهنة المحاسبة والمراجعة مثل معدي القوائم المالية والمراجعين والمستخدمين والأكاديميين والهيئات الإشرافية لمناقشة متطلبات المعايير بشكل مستفيض لضمان تحقق الهدف من تطبيقها (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، رجب ١٤٣٨هـ / أبريل ٢٠١٧م).

٢/٢/٢ - مراحل التطبيق

اعتمدت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين SOCPA خطة الانتقال إلى معايير المحاسبة والمراجعة الدولية، ويتطلب تنفيذ الخطة اتباع مدخل ومنهج مناسب لدراسة المعايير الدولية والتعرف على المكان الذي يكون فيه التعديل ضرورياً، ولهذا السبب، تم تصنيف المعايير الدولية في مجموعات مترابطة لدراسة صلاحيتها من حيث الجوانب القانونية والتنظيمية والتقنية من خلال مراعاة العوامل المحلية ووفقاً لذلك كشفت الهيئة عن أن "الانتقال يجب تطبيقه تدريجياً لإتاحة الوقت الكافي لجميع أصحاب المصلحة للاستعداد مهنيًا وفنيًا لانتقال أكثر سلاسة وسهولة، ومن أجل تحقيق أفضل النتائج وبالتالي تحقيق تقارير مالية عالية الجودة، وتحتوي الخطة المقترحة على الخطوات التالية لاعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية (Herath, 2017) :

أولاً: إجراءات التحول:

تقوم اللجنة الفنية المختصة (لجنة معايير المحاسبة ولجنة معايير المراجعة) بدراسة المعيار الدولي وما يرتبط به من تفسيرات للنظر في إمكانية تطبيقه كما صدر أو ضرورة إجراء أي تعديلات عليه بسبب متطلبات الأنظمة أو التعليمات المحلية مع الأخذ في الاعتبار مدى الاستعداد الفني والتقني في البيئة المحلية للمملكة .

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSS على مؤشرات أداء الشركات السعودية

- تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة تضم نخبة من المهتمين والمتخصصين تشمل معدي القوائم المالية والمراجعين والمستخدمين والأكاديميين وممثلين عن الهيئات الإشرافية لمناقشة مشروع المعيار بشكل مستفيض .
- تقوم اللجنة الفنية المختصة بمناقشة ملاحظات اجتماعات المائدة المستديرة لمناقشة أي إضافات أو تعديلات ضرورية على المعيار ليتسنى تطبيقه بصورة صحيحة في المملكة .
- نشر توصيات اللجان الفنية المختصة بخصوص كل معيار للعموم على موقع الهيئة لإبداء ملاحظاتهم إن وجدت .
- مناقشة ما يرد من ملاحظات من العموم وتعديل ما يلزم لاعتماد المعيار للتطبيق في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: مراحل الانتقال:

ينقسم المشروع إلى أربع مراحل تكتمل في غضون خمس سنوات ، وتتناول هذه المراحل المعايير بناءً على جدول زمني محدد بما في ذلك مراجعة آراء مجلس IASB بالإضافة إلى معايير المراجعة والتصديق الدولية ، ومع ذلك وفقاً للهيئة SOCPA " لتجنب أي خلط على التطبيق ، ستبدأ الهيئة بالمعايير الدولية التي لا يُتوقع أن تخضع لتعديلات كبيرة في المستقبل القريب ، مع الأخذ في الاعتبار الأولوية استناداً إلى الحاجة الحالية للمعايير المتقاربة.

ثالثاً: مراحل التطبيق:

أشارت الهيئة إلي أنه يتعين على الشركات السعودية العامة المدرجة بسوق الأوراق المالية تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية بحلول عام ٢٠١٧م، كما يتعين على المحاسبين القانونيين إجراء تدقيقاتهم وفقاً للمعايير الدولية بحلول عام ٢٠١٧م، وبالنسبة للشركات غير الحكومية يتعين عليها اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية بحلول عام ٢٠١٨م على أبعد تقدير. هذا وإشارةً إلى قرار مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المتضمن تطبيق معايير المحاسبة الدولية على الشركات المدرجة في السوق المالية الرئيسية ابتداءً من ٢٠١٧/١/١م، أوضحت هيئة السوق المالية ("الهيئة") أن جميع الشركات المدرجة في السوق المالية الرئيسية ، والملزمة بنشر قوائمها المالية بناءً على معايير المحاسبة الدولية للربع الأول من عام ٢٠١٧م ،

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSS على مؤشرات أداء الشركات السعودية
تمكنت من إعلان نتائجها المالية، ولأول مرة في المملكة العربية السعودية، في الوقت المحدد
والذي سيعزز من الثقة بالسوق المالية السعودية ويزيد من جاذبيتها لاستقطاب رؤوس الأموال
المحلية والعالمية لدعم الاقتصاد الوطني.

٣/٢- الفروق الجوهرية بين المعايير السعودية والدولية

تناولت العديد من الدراسات أهم الفروق الجوهرية والأساسية بين المعايير المحاسبية السعودية
ومعايير المحاسبة الدولية ، ومن أهم تلك الفروق (Razak&Alqurashi ,2019)
(Herath&Alsulmi, 2017)&(عسيري ، ٢٠١٤) &(يوسف ، ٢٠١٣) ما يلي:

- تم إصدار المعايير المحاسبية السعودية من قبل SOCPA واستندت إلى المعايير الدولية
للمحاسبة والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً في الولايات المتحدة ، والتي تأثرت أيضاً بالقانون
الإسلامي والشريعة الإسلامية ، مثل تطبيق معايير الزكاة وضريبة الدخل.
- توجد معايير صادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ليس لها مقابل في المعايير
المحاسبية الدولية (معيار المصروفات الإدارية والتسويقية ، ومعيار الزكاة وضريبة الدخل) .
- بعض معايير المحاسبة الدولية تم إلغائها أو معالجتها في معايير محاسبية أخرى مثل معيار
تكاليف البحث والتطوير الذي تم إلغائه كمعيار مستقل وتم معالجته كبنود من بنود معيار
المحاسبة الدولي الأصول غير الملموسة ، وتم إلغاء معيار المحاسبة عن الأدوات الاستثمارات
ومعاري الأدوات المالية ودمجهم ضمن محتويات IFRS7 الأدوات المالية- الإفصاح. بينما
لازالت توجد معايير محاسبة سعودية مستقلة لمعالجة العمليات السابقة مثل (معيار تكاليف
البحث والتطوير، معيار الاستثمار في الأوراق المالية، معيار المحاسبة عن الاستثمار وفق طريقة
حقوق الملكية) .
- بموجب معايير SOCPA ، كان على الشركات الاعتراف بالامتلاكات والأصول المماثلة الأخرى
على أساس تكلفتها التاريخية ، بينما مع اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، يمكن
للشركات الإبلاغ عن هذه العناصر بقيمتها العادلة. على هذا النحو ، فإن اعتماد المعايير الدولية
لإعداد التقارير المالية يسمح للشركات بإظهار مركز مالي أكثر حداثة وربما إنشاء احتياطات
قابلة للتوزيع والتي لن تكون موجودة لولا ذلك.

- تستخدم بعض المعايير الدولية (مثل المعيار ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) القيمة العادلة كأسلوب قياس يوفر معلومات أكثر ملائمة ،بينما أقرت الهيئة الاختيار بين نموذج التكلفة التاريخية ونموذج القيمة العادلة لتقييم الأصول غير المتداولة مثل الاستثمارات العقارية والأصول الحيوية ،ويفضل وجود سوق نشطة لتحديد القيمة العادلة، وغير ذلك من الضوابط التي تعتبر قيود الاستخدام نموذج القيمة العادلة.

- IAS 1 vs. SAS 1 تتعلق هذه المعايير بعرض البيانات المالية. وفقاً للمقارنة ، يتطلب المعيار الدولي للإبلاغ المالي الإفصاح عن الربح والخسارة في بيان واحد للدخل الشامل أو يتم الإبلاغ عن هذه المكونات الفردية (الربح / الخسارة والدخل الشامل) في بيانين منفصلين. لا تنطبق هذه المتطلبات بموجب SAS.

- IAS 2 vs. SAS 3 تقدم هذه المعايير إرشادات بشأن الإبلاغ عن المخزون. تسمح SAS باستخدام LIFO عند محاسبة المخزون بينما لا يسمح المعيار الدولي لإعداد التقارير بتحديد تكلفة المخزون باستخدام طريقة LIFO.

- IAS 12 vs. SAS 11 تتعلق هذه المعايير بضرائب الدخل والزكاة. الزكاة غير معترف بها بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية، لأنها فريدة من نوعها في الثقافة السعودية، بالإضافة لذلك، تقدم SAS إرشادات بشأن ضرائب الدخل موجهة لحساب الضريبة على الأنشطة (أرباح الأنشطة) للمنشآت في المملكة العربية السعودية وفق نظام صادر من مصلحة الزكاة والدخل.

- IAS 24 vs. SAS 4 تتعلق هذه المعايير بالأطراف ذوي العلاقة ، حيث حدد المعيار الدولي المقصود بذوي العلاقة بأنه من توافرت له " المقدره على ممارسة تأثير فعال على قرارات الطرف الآخر المالية والتشغيلية ". بينما حدد المعيار السعودي ذوي العلاقة الذين لهم تأثير على قرارات المنشأة مثل الشخص الطبيعي الذي يملك حصة مؤثرة من أسهم المنشأة ذات الحق في التصويت، والمنشأة التي تملك حصة مؤثرة في منشأة أخرى، كذلك مدراء المراكز الإدارية الرئيسية والمنشآت التابعة والصناديق الخاصة لمنافع موظفي المنشأة ومراجع حسابات المنشأة.

- IAS 16 Vs. SAS 13: تناقش هذه المعايير الإرشادات المحاسبية المتعلقة بالأصول الثابتة، وبموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، يمكن للشركة استخدام التكلفة التاريخية أو

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
إعادة تقييم الأصول باستخدام تعديلات القيمة العادلة. ومع ذلك ، بموجب SAS إعادة تقييم الأصول الثابتة غير مسموح به.

- IAS 38 Vs. SAS 17 : تتعلق هذه المعايير بحاسبة الأصول غير الملموسة، حيث يسمح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية برسمة أو إعادة تقييم الأصول غير الملموسة في حالة استيفاء معايير معينة، وعلى عكس ذلك ، تتطلب SAS اعتبارها مصاريف يتم إنفاقها عند تكبدها ولا تسمح بإعادة التقييم.
- IFRS 9 Vs. SAS 9: تقدم هذه المعايير إرشادات فيما يتعلق بالأدوات المالية، وبشكل عام فإن المعايير المتعلقة بالأدوات المالية بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية أكثر شمولاً وتفصيلاً مما كانت عليه بموجب SAS.

٤/٢/٢ - صعوبات ومتطلبات التطبيق

يُعد توحيد المعايير خطوة هامة نحو فهم القوائم المالية لمختلف البلدان ، ومع ذلك لا يعد التوحيد وحده حلاً كافياً لتحقيق قابلية تلك القوائم للمقارنة الدولية دون التفكير في كيفية تطبيق IFRS، حيث يوجد العديد من العوامل البيئية بما في ذلك ممارسات المحاسبة الوطنية واللغة والأبعاد الثقافية المحلية والنظم القانونية والحالة الاقتصادية للدولة تؤثر على طريقة تطبيق المعايير الدولية.

وفي حالة المملكة العربية السعودية ، هناك العديد من العوامل البيئية التي تلعب أدواراً حاسمة في مدى اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية وتؤثر على الطريقة التي يتم بها تطبيق المعايير ، ومن أهمها الثقافة ، الشريعة الإسلامية ، والتأهيل المهني والتعليم المحاسبي (Herath&.Alsulmi,2017)

وتشير دراسة (المحمادي ، ٢٠١٨) إلى أهم معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية والتي تتمثل في الآتي :

١. التضارب بين معايير المحاسبة الدولية والتشريعات والقوانين الوطنية السائدة؛
٢. إن معايير المحاسبة الدولية دائمة التغيير وذلك بسبب التفسيرات المعدلة غالباً والمتعلقة بها،
٣. الطبيعة المعقدة التي تصاغ بها بعض المعايير مثل المعايير المرتبطة بالاستثمارات والمشتقات والأدوات المالية والمعايير المرتبطة بالقيمة العادلة عموماً.

٤. اختلاف اللغة والثقافة والتقاليد ومستوى التعليم ودرجة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- وتري الباحثة (المحمادي ، ٢٠١٨) أنه يوجد العديد من المتطلبات لتطبيق معايير المحاسبة الدولية حتى تقلل الدول من صعوبة تطبيق معايير المحاسبة الدولية ينبغي لها أن تهيئ البيئة لقبول هذه المعايير ، وأهم المتطلبات التي ينبغي مراعاتها:
- توفير بيئة معولمة من خلال الانضمام إلى المنظمات الدولية ، كمنظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة البورصات العالمية (IOSCO) وغيرها.
 - تكييف القوانين والقوانين والأنظمة وتعديلها بما يتوافق مع المتطلبات الدولية ويسهل تطبيق المعايير الدولية.
 - التكييف الفني والنفسي لمواطني البلد.
 - إعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث تكون منسجمة مع المناهج الدراسية الدولية.
 - إقامة دورات متخصصة من قبل الجمعيات المهنية في كيفية تطبيق معايير المحاسبة الدولية ، بالإضافة إلى نشر كلما يتعلق بمعايير المحاسبة الدولية وتطبيقها.
 - قيام مكاتب المحاسبة والتدقيق بإشراك العاملين في دورات تطويرية باستخدام بكيفية تطبيق معايير المحاسبة الدولية وماذا بها.
 - قيام الشركات والمؤسسات التي ستطبق معايير المحاسبة الدولية بإشراك المحاسبين لديها بدورات تخصصية في هذا المجال.
 - إلزام هيئة الأوراق المالية الشركات التي تعد أوراقها المالية في البورصة بتطبيق معايير المحاسبة الدولية ووضع تاريخ نهائي لذلك.
- وهو ما أكدته دراسة (عابدين ، ٢٠١٣) من متطلبات وترتيبات يجب مراعاتها عند تطبيق المعايير الدولية ، ومنها:

- ١- التأهيل العلمي والعملية للمحاسب وهو المعنى بتطبيق المعايير الدولية.
- ٢- الأنظمة والقوانين الخاصة بمهنة المحاسبة.
- ٣- دور مجالس وجمعيات المحاسبين .
- ٤- دور الشركات في تعديل أنظمتها الداخلية ونظامها المالي بما يتوافق مع تطبيق المعايير .
- ٥- دور الاعلام في نشر الوعي والثقافة.

وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Razak&Alqurashi, 2019) من أن تطبيق IFRS سوف تقابله بعض الصعوبات والتكاليف لعدد من الشركات في سوق الأسهم السعودي خاصة للشركات الصغيرة ، وشركات المحاسبة العامة المحلية مقارنة بشركات المحاسبة Big Four ، ومن هذه الصعوبات عدم معرفة المحاسبين باستخدام الأحكام المهنية ، خاصة فيما يتعلق ببعض المعايير بشكل خاص ، مثل المعيارين ٣٢ ، و ٣٩ من المعايير الدولية للمحاسبة ، كما قد تنشأ مشكلة أخرى من استخدام قياسات القيمة العادلة في المملكة العربية السعودية ، حيث يوجد حالياً نقص في السوق النشط ، وندرة الأفراد المؤهلين بشكل مناسب والهيئة التنظيمية الضعيفة ، وأيضاً وجود معرفة محدودة بالمعايير الدولية للتقارير المالية من جانب المحاسبين في المملكة العربية السعودية ، والتي قد تعزى إلى نقص التعليم والتدريب المناسبين، كما أن تدريب موظفي المحاسبة سيكون من التكاليف الإضافية التي تتحملها الشركات، بالإضافة إلى الأساليب البديلة في IFRS، والتغييرات في النظم والبرامج لتتوافق مع متطلبات الإفصاحات الجديدة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن هيئة السوق المالية - انطلاقاً من حرصها على حماية المستثمرين والتأكد من الإفصاح الملائم والشفافية- سبق أن شكلت لجنة توجيهية عليا للإشراف على تحول الشركات المدرجة لتطبيق معايير المحاسبة الدولية وذلك لمتابعة جاهزية الشركات المدرجة للتحول لهذه المعايير ومعالجة التحديات والصعوبات التي قد تواجهها قبل حلول موعد التطبيق، وضمت اللجنة أعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص من داخل الهيئة وخارجها. ومن الخطوات الأساسية التي اتخذتها اللجنة التوصية بالزام الشركات المدرجة في السوق المالية بالإفصاح عن تطورات التحول لمعايير المحاسبة الدولية على ثلاثة مراحل؛ للتحقق من قدرة الشركات على إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية في الوقت المحدد، وتكليف فرق عمل من المختصين بتقييم قدرة الشركات المدرجة والمكاتب الاستشارية المعينة من قبلها على تقديم الدعم اللازم للالتزام بالمتطلبات والمواعيد النظامية لمشروع التحول للمعايير الدولية، وهو الأمر الذي كان من شأنه حث الشركات المدرجة على الإسراع في تحقيق متطلبات التحول لمعايير المحاسبة الدولية لتحقيق اشتراطات السوق ومصالح المساهمين. أيضاً عقدت الهيئة ورش عمل يقدمها مستشارون ذوو اختصاص بمشاركة المديرين الماليين والمحاسبين لدى الشركات المدرجة مساهمةً منها في رفع مستوى استعداد الشركات المدرجة.

٣/٢ - آثار تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية:

تتمثل القوة الرئيسية للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) في اعتبارها مجموعة من مبادئ المحاسبة المقبولة عالمياً لإعداد وتقديم بيانات مالية عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة، كما أنها تقدم الكثير من الفوائد للشركات والهيئات العامة من حيث التكلفة؛ سهولة توحيد البيانات المالية؛ تحسين الرقابة الإدارية على الاتساق الداخلي للتقارير؛ تحسين الوصول إلى أسواق رأس المال العالمية؛ قدرة المستثمرين الدوليين على إجراء مقارنات مجدية لمحافظ الاستثمار في مختلف البلدان وتعزيز التجارة داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية (Matthew, 2015). وهناك العديد من العوامل الداعمة لاستمرار الحاجة والجدوى لإطار عالمي موحد لتقديم التقارير المالية لسنوات عديدة، منها (Matthew, 2015):

- (١) التكامل المستمر للاقتصاد العالمي؛ وزيادة الترابط بين الأسواق المالية الدولية
- (٢) عدم وجود حواجز أمام تدفقات رأس المال عبر الحدود الوطنية؛
- (٣) زيادة تنقل رأس المال عبر الحدود الوطنية؛
- (٤) الإدراج المتعدد من جانب الشركات في أسواق رأس المال داخل وخارج ولايتها القضائية
- (٥) الطلب المستمر من جانب أصحاب المصلحة للحصول على معلومات جيدة وزيادة الإفصاح.

ويوجد العديد من الفوائد المحتملة التي ستستفيد منها المملكة بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية، منها (أ. علي، و د. الهادي، ٢٠١٧) & (Matthew, 2015):

- (١) تشجيع تجميع بيانات مفيدة عن أداء مختلف الكيانات على الصعيدين العام والخاص، مما يشجع على مقارنة التقارير المالية في وشفافيتها وكفاءتها وموثوقيتها.
- (٢) تمكين المستثمرين من إتخاذ قرارات استثمارية بشكل أفضل، وإستغلال محافظ مالية أكثر تنوعاً مما يقلل نسبة المخاطر، كما تزيد من الشفافية في التقارير المالية وإمكانية مقارنتها في جميع الأسواق المالية.
- (٣) جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. تجتذب البلدان الاستثمار من خلال شفافية أكبر وتكلفة أقل لرأس المال للمستثمرين المحتملين.
- (٤) ضمان سهولة الوصول إلى رأس المال الخارجي للشركات المحلية.
- (٥) جعل توحيد حسابات الشركات التابعة الأجنبية أسهل وخفض التكلفة الإجمالية للتقارير المالية.

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية

(٦) تحسين عملية إتخاذ القرارات الاستراتيجية لدى الشركات فيما يخص عمليات الاندماج والاستحواذ.

(٧) تعزيز المعرفة بمعايير التقارير المالية العالمية من جانب مؤسسات التعليم العالي.

(٨) معلومات مالية إضافية وأفضل جودة للمساهمين والهيئات الإشرافية.

(٩) أن تكون الحكومة قادرة على الوصول بشكل أفضل إلى الالتزامات الضريبية للشركات متعددة الجنسيات.

كما تشير دراسة (Nurunnabi, 2018) إلى أن فوائد تطبيق معايير IFRS في المملكة العربية السعودية تمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر والاعتماد أقل على النفط ، الشفافية ، المساءلة، والكفاءة الاقتصادية.

كما أشارت الدراسة الي بعض الصعوبات التي تعوق تطبيق معايير IFRS في المملكة العربية السعودية تمثل في (Nurunnabi, 2018) :

- قلة الوعي والمعرفة بالمعايير .
- يعد تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية مكلفاً وقد يفيد الشركات الكبيرة الحجم فقط.
- نقص الشفافية و
- عدم مشاركة أصحاب المصلحة في عملية وضع المعايير .
- وفي السياق نفسه أشارت دراسة (Jang, Lee, Seo, & Cheung, 2016) إلى أن آثار تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية يمكن أن تتأثر بما يلي:
- العوامل الثقافية ،
- الفجوة بين المعايير الدولية للتقارير المالية والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP).
- ومستويات الإنفاذ والتطبيق ،
- والشفافية والجودة المحاسبية لكل بلد.
- كما أوضحت دراسة (Houqe, Monem & van Zijl, 2016) أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية له العديد من الفوائد المحتملة مثل قابلية التقارير المالية للمقارنة عبر الحدود ، وزيادة شفافية التقارير ، وانخفاض تكاليف المعلومات ، وانخفاض عدم تماثل المعلومات وما يترتب على ذلك من انخفاض في تكلفة رأس المال.

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
وأوضحت دراسة (Jang, Lee, Seo, & Cheung, 2016) إلي الأبعاد السنة التي يمكن من خلالها تقييم التبعات الاقتصادية لاعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية ، وهي :

(١) جودة الأرباح ، ومقارنة البيانات المالية ،

(٣) القيمة الملاءمة ،

(٤) سلوك المحللين ،

(٥) عدم تماثل المعلومات، وتكلفة رأس المال وقيمة الشركة.

وهذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Razak&Alqurashi, 2019) أن اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية سيكون مفيداً للمملكة العربية السعودية حيث ستحسن التقارير المالية من حيث الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة والفهم. نتيجة لذلك ، ستزيد كل من الاستثمارات الأجنبية وثقة المستثمرين ، بالإضافة إلى وجود مزايا أخرى مثل توفير وقت ونفقات إصدار معايير محاسبة سعودية والتي قد تكون غير مألوفة بالنسبة للمستثمرين الأجانب ، علاوة على ذلك توفر معايير التقارير المالية الدولية إفصاحاً أكثر من السابق بما يتوافق مع متطلبات الشريعة والتي تتطلب الإفصاح الكامل.

هذا وبينت الهيئة أن من مميزات تطبيق معايير المحاسبة الدولية رفع مستوى الشفافية والإفصاح والمساءلة والفاعلية الاقتصادية في السوق المالية؛ إذ تُعدّ المعايير الدولية أكثر شمولية في تغطيتها للمعاملات والأحداث التي تؤثر في المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها وتتطلب كماً أكبر من الإفصاحات حول القوائم المالية، كذلك سيساهم تطبيق المعايير الدولية في تيسير مقارنة القوائم المالية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية بقوائم الشركات المدرجة في معظم الأسواق المالية الأخرى التي تطبق معايير المحاسبة الدولية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (عابدين ، ٢٠١٣) من أن أهمية وأثر تطبيق المعايير الدولية ينبع من الآتي :

- ١- زيادة ثقة المستثمرين والقدرة علي الحصول علي التمويل اللازم.
- ٢- الوصول لقوائم مالية واضحة الأسس وتمثل الواقع ومفهومة لمتخذي القرار.
- ٣- سهولة إجراء التحليل المالية والمقارنة مع الشركات المحلية والدولية.
- ٤- تقليل الفروقات القائمة في الأساليب والممارسات المحاسبية فيما يتعلق بقياس الأرباح والمركز المالي.

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية

- ٥- مطلب أساسي لادراج الشركات في البورصات وانفتاح الأسواق المحلية علي الأسواق الدولية.
- ٦- خطوة هامة نحو التعاون والتنسيق والتوحيد المحاسبي بين الدول المختلفة وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة.

وفي نفس السياق أوضحت دراسة (De George, Li, & Shivakumar, 2016) أن تطبيق المعايير الدولية مفيد بشكل كبير للشركات والبلدان من حيث: (١) تحسين الشفافية ، (٢) زيادة السيولة وانخفاض تكلفة رأس المال ، (٣) تحسين التبادل الاستثماري عبر البلدان ، (٤) مقارنة أفضل للتقارير المالية ، و (٥) توقعات أفضل للمحللين .

٤/٢ - العلاقة بين المعايير ومؤشرات أداء الشركات

حظي ضرورة إنتاج تقارير مالية عالية الجودة باهتمام كبير في جميع أنحاء العالم ، حيث يُعد توفير معلومات عالية الجودة أمرًا مهمًا لأنه سيؤثر بشكل إيجابي على مقدمي رأس المال وغيرهم من أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والائتمان وما شابهها من قرارات تخصيص الموارد مما يعزز الكفاءة الكلية للسوق.

وفي الواقع ، فإن العلاقة بين جودة التقارير المالية وأداء الأعمال قد تم تحليلها وبحثها، والذي يوفر دليلاً على أن جودة التقارير المالية مرتبطة بشكل إيجابي بمقاييس الأداء المالي مثل العائد على الاستثمار ، وحجم معدل نمو الاستثمار وربحية السهم (Al-Dmour, Abbod, & Al-Balqa, 2018)

حيث تلعب نظم قياس الأداء دورًا مهمًا في تطوير الاستراتيجية وتقييم مدى تحقيق الأهداف التنظيمية والمزايا التنافسية، وبالتالي حاولت العديد من الدراسات توضيح أسباب الاختلاف في أداء الشركات ، ودراسة تأثير جودة التقارير المالية علي الأداء العالي للشركات. وبالتالي أصبحت المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) وأداء الشركات في الاقتصادات الناشئة تحظى باهتمام بالغ في البحوث الأكاديمية بسبب اهتمامات المساهمين الاستثمارية في هذه الشركات ، والآليات المرتبطة بالنمو مثل التوسعات القوية ، وزيادة عولمة السوق ، وضمان توزيعات الأرباح ، والتأثير الإيجابي على أسعار الأسهم ، وبالتالي الهدف المقصود من المعايير الدولية للتقارير المالية كآلية هو إتاحة مجال لزيادة الطلب على أداء الشركات الذي يتطلبه

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSS على مؤشرات أداء الشركات السعودية
المستثمرون وأصحاب المصلحة الآخرون في سعيهم لجودة التقارير المالية التي تزيد من قيمة
الشركة وأداء الشركات (Yeboah,&Takacs, 2018).

ووفقاً للأدلة السابقة ، ترتبط تلك الشركات التي تتمتع بنوعية أفضل من المعلومات المالية
بالأداء العالي اللاحق ، ويرجع ذلك إلى أن السوق يُقِيم بشكل إيجابي تلك الشركات التي تلتزم
أكثر بإصدار معلومات جيدة للمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين ، بهدف تقليل أو تجنب
عدم تماثل المعلومات بين المشاركين في السوق (Martínez-Ferrero, 2014).

وسوف يتم التركيز في الدراسة بشكل رئيسي على مؤشرات أداء الشركات من حيث اهتمام
المستثمرين سواء فيما يتعلق بالعائد علي الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)
كمقياس لربحية الاستثمار فيما يتعلق بأدائه مالياً، أو فيما يتعلق بالربحية مثل العائد على السهم
(EPS) والذي يقيس الأداء المالي والسوقي، ونسبة سعر السهم إلي ربحية السهم (P/E)
كمقياس لأداء السوق ، والذي يُنظر إليه على أنه سلوك الأوراق مالية أو الأصول في السوق ،
كما أنه أداء ليس ملموساً ، وهي مقاييس لديها ميزة البساطة الواضحة كما يمكن مقارنتها بين
الشركات.

٢/٤/١ - الأداء المالي والمحاسبي (المؤشرات المحاسبية)

تناولت العديد من الدراسة دراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق معايير IFRS علي أداء الشركات،
حيث قد يتحسن الأداء نتيجة لزيادة تدفق الاستثمارات وسهولة الوصول إلى رأس المال والقابلية
للمقارنة كنتيجة لتحسن جودة تقاريرها.

فقد أشارت دراسة (مليجي، ٢٠١٤) لوجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على
قيمة الشركات ممثلة في زيادة قيمة (Tobin's Q) ، وهي نفس نتائج دراسة (يعقوب ، وجاسم ،
٢٠١٨) من أن التحول إلى معايير IFRS يفسر علاقة الارتباط الإحصائية المعنوية الموجبة
مع الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية ممثلة بانخفاض المستحقات غير الطبيعية فضلاً عن
التأثير الإيجابي على قيمة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال ما
أظهرته نتائج الدراسة من زيادة قيمة Tobin's Q.

كما أظهرت نتائج دراسة (Akinleye, 2016) أن تبني المعايير الدولية للتقارير المالية له تأثير
إيجابي على أداء البنوك من حيث العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSS على مؤشرات أداء الشركات السعودية (ROE) ، وكشفت النتيجة أيضًا أن النسب المالية مثل نسبة السيولة ونسبة التداول ونسبة الاستثمار لها تأثيرًا كبيرًا على أداء البنوك .

ومن جانب آخر أشارت دراسة (Abdullahi, Abubakar, & Ahmad, 2017) إلى أنه تم تحسين أداء الشركات من خلال هامش الربح (PM) ، العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) ، وبنائج مختلفة أظهرت نتائج تحليل الانحدار لدراسة (Yeboah, Takacs, 2018) أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كان له تأثير سلبي كبير على ROA و ROE و MKTBOOK.

كما أشارت دراسة (Hassan, 2019) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أرقام الدخل والمراكز المالية الناتجة عن تطبيق مجموعتين من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير السعودية (مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً) ، كما وجدت دراسة (Lee, 2019) أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في كوريا يحسن الاستدامة الشاملة للمعلومات المحاسبية.

وفي هذا الإطار يُعد تحليل النسب أداة شائعة الاستخدام لتحليل البيانات المالية ، والنسبة هي علاقة رياضية بين رقم إلى رقم آخر، ويتم استخدام النسبة كمؤشر لتقييم الأداء المالي لاهتمامات الأعمال ، وتُظهر النسبة المحاسبية العلاقة الرياضية بين رقمين تربطهما علاقة مع بعضها البعض (Akinleye, 2016).

وتقوم هذه الدراسة في تحديد التغييرات في القوائم المالية بعد اعتماد معايير التقارير المالية الدولية وتقييم آثار التبني على مؤشرات الأداء الرئيسية للشركات في ضوء ما تناولته العديد من الدراسات السابقة في مجال تقييم تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أداء الشركات باستخدام النسب المالية كمؤشر للأداء.

ولقياس الأداء المالي المحاسبي سوف يتم استخدام العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وهذه المقاييس مفيدة لكل من أصحاب المصلحة الخارجيين (المستثمرين الحاليين أو المحتملين، المقرضين، الموردين) وأصحاب المصلحة الداخليين (مديري الشركات) ، وهي كما يلي:

Return on Asset (ROA) : العائد على الأصول ١/١/٤/٢ -

د. محمد أحمد عبدالعزيز تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية يقوم ROA بقياس صافي الدخل الناتج من إجمالي الأصول خلال فترة ما ،قياسا بإجمالي الأصول . تقيس هذه النسبة مدى كفاءة إدارة الشركة لأصولها لتحقيق أرباح خلال العام (Aggreh, Malgwi, Enyi-Igbokwe&Aggreh, 2018).

ويتم استخدام الصيغة التالية لحساب معدل العائد علي الأصول:

$$\text{Return on Assets (ROA)} = \frac{\text{Net Profit after tax+interest}}{\text{Total Assets}}$$

٢/٤/٢ - العائد علي حقوق الملكية (ROE) :Return on Equity

وهو يشير إلي النسبة المئوية لأرباح الشركة المحققة لكل وحدة نقدية من الأسهم المستثمرة في تلك الشركة. كما أنه يعطي فكرة عن الدرجة التي تدير بها الشركات ثروتها (رأس المال) وتقيس بكفاءة وفعالية ربحية استثمارات المالكين أو المساهمين في تلك الشركة، وهو مؤشر ممتاز حول ما إذا كانت الشركة مؤهلة لتوليد عائد يستحق أي خطر قد يترتب على الاستثمار. (IRONKWE, & OGLEKWU, 2016).

ويتم التعبير رياضياً عن معدل العائد علي حقوق الملكية كما يلي:

$$\text{Return on Equity (ROE)} = \frac{\text{Net Profit after tax} - \text{pref. Div}}{\text{Shareholders' Equity}}$$

٢/٤/٢ - الأداء السوقي (المؤشرات السوقية)

وجدت العديد من الدراسات مثل (Umobong, & Umobong, & Ibanichuka, 2016) و (Elosiuba, & Okoye, 2018) و (Yeboah, & Takacs, 2018) ، إلي أن اعتماد المعايير الدولية وتأثيرها على أداء السوق ، وأشارت دراسة (Yeboah, & Takacs, 2018) ، إلي أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كان له تأثير إيجابي على ربحية السهم على وجه الخصوص.

والسؤال المحوري الآن هو ما مدى اختلاف أداء السوق الذي يتم قياسه قبل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية عن الأداء المقاس بعد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ؟ ومقدار قيمة المعلومات الإضافية إذا تم توفيرها في ربحية السهم ونسبة ربح السعر وعائد توزيع الأرباح بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ؟

ومن ثم ، سيركز البحث على الاختلافات في أداء السوق قبل وبعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لشركات التصنيع في المملكة في ظل الجانب التالي ، نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (Price earnings ratio (P/E)، و ربحية السهم Earnings per share (EPS)، وأيضاً فحص قيمة المعلومات الإضافية المقدمة بعد اعتماد معايير التقارير المالية في وقت واحد.

١/٢/٤/٢ - ربحية السهم (EPS) Earnings per share : تعتبر ربحية السهم من المقاييس الشائعة الاستخدام لتحليل ربحية الشركة وتقييم أدائها، حيث تستخدم لمقارنة ذلك مع أداء الشركة نفسها عبر الفترات الزمنية المتعاقبة، كما يستخدم المحللون ربحية السهم لمقارنة ربحية وأداء الشركة مع الشركات المماثلة التي تعمل في نفس مجال الصناعة وخلال نفس الفترة المالية ، وتُعد ربحية السهم أفضل مقياس للسعر الحقيقي للسهم وأكثر المقاييس انتشاراً لأنها تُظهر نصيب كل مساهم من ربح الشركة بعد خصم الضرائب ، وتُحتسب ربحية السهم EPS لشركة بطرح توزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة من صافي دخلها، ثم قسمة هذا الرقم على متوسط عدد الأسهم المتداولة خلال سنة أو ربع سنة:

ويتم التعبير رياضياً عن ربحية السهم كما يلي :

$$\text{Earnings per share (EPS)} = \frac{\text{Net profit (loss) attributable to ordinary shareholders}}{\text{Weighted Average number of ordinary shares outstanding during the period}}$$

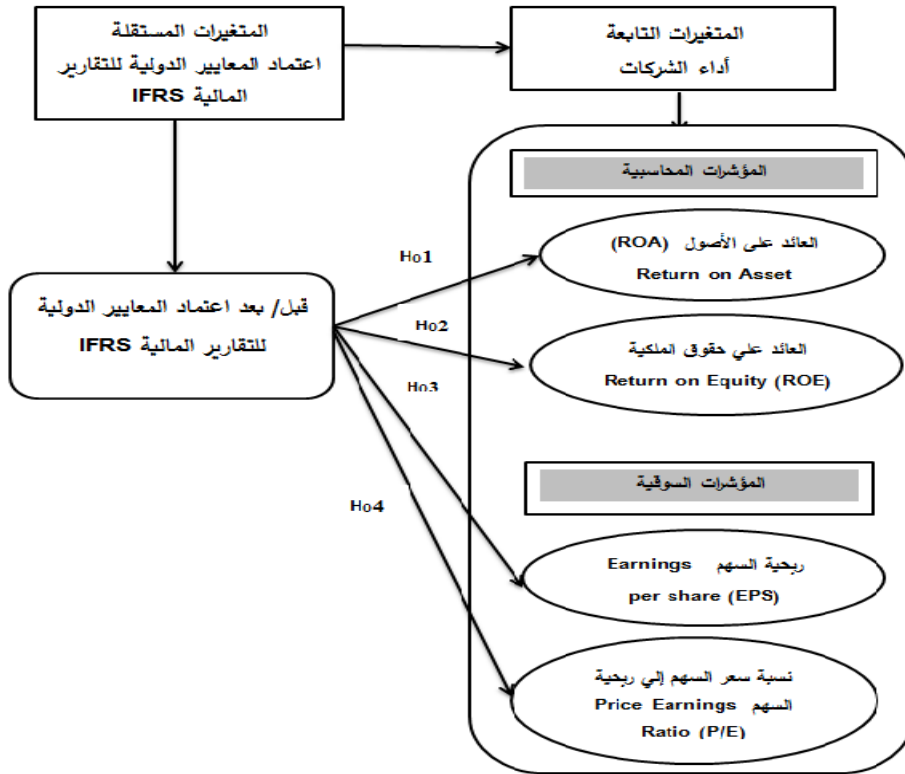
١/٢/٤/٢ - نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (P/E) Price earnings ratio : ويعد المقياس الأكثر شيوعاً لمدى ارتفاع سعر السهم، وهي تخبرنا عن كم ينوي المستثمرون دفعه مقابل كل وحدة من أرباح الشركة، ومدى جاذبية السهم قياساً بالأسهم الأخرى ، وكلما زادت نسبة السعر إلى الربح للشركة كان ذلك دلالة على تضخم قيمة السهم السوقية. لكن إذا كانت الشركة تتمتع بقيمة مرتفعة لنسبة السعر إلى الربح ولديها في الوقت نفسه فرص كبيرة لتحقيق أرباح متزايدة أو نمو مرتفع في المستقبل، فإن سهمها سيبقى جاذباً للمستثمرين رغم ارتفاع سعره أو نسبة السعر إلى الربح ، وبالتالي تُعتبر الشركات ذات النسب المرتفعة من نسبة الأرباح إلى العائد استثمارات "محفوفة بالمخاطر" أكثر من تلك التي تنخفض فيها نسبة الأرباح إلى العائد ،

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
لأن ارتفاع نسبة الأرباح إلى العائد يدل على توقعات عالية. تعد مقارنة نسبة الأرباح إلى العائد
أمرًا هامًا للغاية بالنسبة للشركات العاملة في نفس الصناعة (Umobong, 2015).
كما يعتبر مؤشرًا للتقييم السوقي الكلي للشركة في بيئة سوقية فعالة ، حيث أنه يوفر تقديرات
تتعلق بالوقت اللازم لاسترداد المبلغ الذي دفعه المستثمر لشراء السهم على افتراض تحقيق
الشركة للعائد نفسه في الأعوام المقبلة (Elosiuba, & Okoye, 2018).
ويتم التعبير رياضياً عن نسبة السعر إلى الربحية كما يلي :

$$\text{Price earnings ratio (P/E)} = \frac{\text{Market value of a share}}{\text{Earnings per share}}$$

٥/٢ - نموذج ومتغيرات الدراسة:

في ضوء تركيز الدراسة علي تحديد مدى إمكانية مقارنة التقارير المالية المعدة بموجب مبادئ
المحاسبة المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية SOCPA GAAP والمعايير الدولية
للتقارير المالية IFRS ، وتقييم التأثيرات بشكل رئيسي على مؤشرات أداء الشركات من خلال
قياس الأداء المالي المحاسبي باستخدام (ROA) ، و (ROE) ، وكذلك التركيز على الاختلافات
في أداء السوق قبل وبعد اعتماد المعايير باستخدام نسبة (EPS) Earnings per share ،
ونسبة Price earnings ratio (P/E) كمقاييس لأداء السوق، وأيضاً فحص قيمة المعلومات
الإضافية المقدمة بعد اعتماد معايير IFRS في وقت واحد.
ووفقاً للأسئلة البحثية والهدف الرئيسي للبحث وفروضه ، قام الباحث باعداد شكل يوضح
مكونات ومتغيرات إطار العلاقة بين أداء الشركات وتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية
IFRS ، وفروض تلك العلاقة، كما يلي :



٣- التحليل والدليل العملي:

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية إلى وجود العديد من الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق معايير IFRS على أداء الشركات ، وتحاول هذه الدراسة قياس مدى إمكانية مقارنة التقارير المالية المعدة بموجب SOCPA GAAPs و IFRS ، وتقييم التأثيرات على عناصر الأداء المؤسسي للانتقال من مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في المملكة العربية السعودية إلى معايير IFRS ، وبالتالي تهدف الدراسة العملية إلى اختبار فروض البحث الخاصة بإطار تلك ، وذلك كما يلي:

١/٣ - تصميم ومنهجية الدراسة:

تم استخدام أربعة مؤشرات أداء رئيسية تنقسم لمؤشرات لأداء محاسبية وهي معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ، ومؤشرات أداء سوقية (القيمة السوقية) والمقاسة بنسبة ربحية السهم EPS وسعر السهم إلى ربحية السهم P/E وذلك للفترة

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
المالية ٢٠١٦ و ٢٠١٧ حيث تمثل ٢٠١٦ التقارير المالية المعدة وفق معايير SOCPA
GAAPs و ٢٠١٧ وفق معايير IFRS.
وتم حساب مؤشر القابلية للمقارنة (Comparability Index) للشركات عينة الدراسة باستخدام
Excel Spreadsheet لكل شركة في كل متغير ، واستخدام احصائيات اختبار One
Sample Statistics للتحليل ، واستخدام المتوسط للإجابة علي الأسئلة البحثية واختبار One
Sample T-test لاختبار الفروض.

٢/٣ - تحديد أسلوب جمع البيانات من مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحث في ضوء الهدف الرئيسي للبحث وفروضه بجمع البيانات من الشركات عينة الدراسة
من خلال الاعتماد علي منهج **Exo-Post-Facto** لأن البيانات المستخدمة موجودة بالفعل
في بورصة تداول (Tadawul) <https://www.tadawul.com.sa> حيث تم استخدام منهج
تحليل المحتوى (content analysis) للقوائم والتقارير المالية والقيمة السوقية من موقع مباشر
البورصة السعودية <https://www.mubasher.info/countries/sa> ويتكون مجتمع الدراسة
من الشركات المساهمة الصناعية المدرجة في بورصة (Tadawul).

٣/٣ - طريقة التحليل

تحاول الدراسة توفير مقياس كمي لمدي إمكانية المقارنة بين التقارير المالية المعدة وفق معايير
SOCPA GAAPs ووفق معايير IFRS ولتحقيق ذلك تم استخدام (Comparability Index)
والذي تم استخدامه في دراسة (Elosiuba & Okoye, 2018) ، والذي تم تطبيقه علي عناصر
البيانات المالية مثل الربحية والسيولة والقروض والقيمة السوقية بموجب معايير المحاسبة في
نيجيريا NGAAP ومعايير IFRS، حيث قامت الدراسة باجراء تعديلات علي المؤشر الأساسي
لدراسة (Gray, 1980) كما ورد في دراسة (Cardozzo, 2008) كمؤشر لمقارنة الأرباح بين
العديد من البلدان وكمقياس كمي للاختلافات بين الممارسات المحاسبية في تلك البلدان.
وفي هذه الدراسة تم تعديل المؤشر للتطبيق علي مجموعة من المؤشرات ROA ، ROE ،
EPS ، P/E وفق معايير SOCAOP GAAP ومعايير IFRS .

ويتم حساب مؤشر القابلية للمقارنة (Comparability Index) كما يلي :

1. Total Comparability Index = 1- $\frac{ROA \text{ IFRS} - ROA \text{ SOCAOP GAAP}}{ROA \text{ IFRS}}$
2. Total Comparability Index = 1- $\frac{ROE \text{ IFRS} - ROE \text{ SOCAOP GAAP}}{ROE \text{ IFRS}}$
3. Total Comparability Index = 1- $\frac{EPS \text{ IFRS} - EPS \text{ SOCAOP GAAP}}{EPS \text{ IFRS}}$
4. Total Comparability Index = 1- $\frac{P/E \text{ IFRS} - P/E \text{ SOCAOP GAAP}}{P/E \text{ IFRS}}$

قاعدة القرار:

القيمة الحيادية والموضوعية للمؤشر The neutral value هي (١) وهي تعني عدم وجود فروق واختلافات أو تأثيرات بين وفق SOCPA GAAPs ومعايير IFRS ، وبالتالي فإن المؤشر الذي يزيد عن (١) يعني أن أداء الشركات الخاص بـ ROA ,ROE, EPS P/E في فترة SOCPA GAAPs أفضل مقارنة بما تم التقرير عنه بموجب IFRS ، والعكس من ذلك تشير قيمة المؤشر التي أقل من (١) إلي أن أداء الشركات الخاص بـ ROA ,ROE, EPS P/E أقل في فترة SOCPA GAAPs مقارنة بما تم التقرير عنه بموجب IFRS، ومع ذلك سيتم اختبار الفرضيات بموجب One Sample Test.

١/٣/٣ - عرض وتحليل البيانات: اعتمد تحليل الدراسة على مؤشر مقارنة البنوك. تظهر مؤشرات المقارنة على المتغيرات في الجداول ١ و ٢ و ٣ و ٤ للربحية والسيولة والقرض والقيمة السوقية على التوالي :

١- مؤشر المقارنة المحسوبة لمعدل ROA للشركات :

| N | Code | الشركات Companies | الأداء وفق SOCAOP GAAP Method 2016 | الأداء وفق IFRS Method 2017 | الفرق في الأداء Difference | مؤشر المقارنة Comparability Index |
|----|------|---------------------------------------|--|-----------------------------------|-------------------------------|---|
| 1 | 1201 | شركة تكوين المتطورة للصناعات | -2.46 | -7.72 | -5.26 | 0.318653 |
| 2 | 1202 | شركة الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | 5.13 | 4.4 | -0.73 | 1.165909 |
| 3 | 1210 | شركة الصناعات الكيماوية الأساسية | 10.21 | 10.22 | 0.01 | 0.999022 |
| 4 | 1211 | شركة التعدين العربية السعودية | 0.413 | 0.873 | 0.46 | 0.473081 |
| 5 | 1301 | شركة إتحاد مصانع الأسلاك | 14.01 | 4.75 | -9.26 | 2.949474 |
| 6 | 1304 | شركة اليمامة للصناعات الحديدية | 14.35 | 8.01 | -6.34 | 1.791511 |
| 7 | 1320 | الشركة السعودية لأنابيب الصلب | -3.64 | 1.57 | 5.21 | -2.31847 |
| 8 | 2001 | شركة كيماويات الميثانول | -4.59 | -1.16 | 3.43 | 3.956897 |
| 9 | 2002 | الشركة الوطنية للبتروكيماويات | 1.85 | 5.85 | 4 | 0.316239 |
| 10 | 2010 | الشركة السعودية للصناعات الأساسية | 5.63 | 7.9 | 2.27 | 0.712658 |
| 11 | 2020 | شركة الأسمدة العربية السعودية | 12.61 | 10.53 | -2.08 | 1.197531 |
| 12 | 2060 | شركة التصنيع الوطنية | 0.48 | 3.41 | 2.93 | 0.140762 |
| 13 | 2090 | شركة الجبس الأهلية | 3.19 | -3.59 | -6.78 | -0.88858 |
| 14 | 2150 | شركة الصناعات الزجاجية الوطنية | 3.03 | 8.16 | 5.13 | 0.371324 |
| 15 | 2170 | شركة اللجين القابضة | 3.49 | 11.01 | 7.52 | 0.316985 |
| 16 | 2180 | شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف | 5.01 | 1.88 | -3.13 | 2.664894 |
| 17 | 2200 | الشركة العربية لأنابيب | 0.4 | 0.41 | 0.01 | 0.97561 |
| 18 | 2220 | الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن | 4.26 | -3.8 | -8.06 | -1.12105 |
| 19 | 2240 | شركة الزامل للإستثمار الصناعي | 3.3 | 1.95 | -1.35 | 1.692308 |
| 20 | 2250 | المجموعة السعودية للإستثمار الصناعي | 1.88 | 7.27 | 5.39 | 0.258597 |
| 21 | 2290 | شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات | 11.4 | 12.02 | 0.62 | 0.948419 |
| 22 | 2300 | الشركة السعودية لصناعة الورق | -4.67 | -3.86 | 0.81 | 1.209845 |
| 23 | 2310 | شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات | 0.425 | 3.68 | 3.255 | 0.115489 |
| 24 | 2330 | الشركة المتقدمة للبتروكيماويات | 16.64 | 13.87 | -2.77 | 1.199712 |
| 25 | 2350 | شركة كيان السعودية للبتروكيماويات | 0.33 | 1.63 | 1.3 | 0.202454 |
| 26 | 3001 | شركة أسمنت حائل | 7.63 | 1.18 | -6.45 | 6.466102 |
| 27 | 3002 | شركة أسمنت نجران | 4.35 | -0.84 | -5.19 | -5.17857 |
| 28 | 3003 | شركة أسمنت المدينة | 9.59 | 4.11 | -5.48 | 2.333333 |
| 29 | 3004 | شركة أسمنت المنطقة الشمالية | 4.37 | 1.68 | -2.69 | 2.60119 |
| 30 | 3005 | شركة أسمنت ام القرى | -0.87 | 5.34 | 6.21 | -0.16292 |
| 31 | 3007 | شركة زهرة الواحة للتجارة | 13.52 | 11.62 | -1.9 | 1.163511 |
| 32 | 3010 | شركة الأسمنت العربية | 13.34 | 6.88 | -6.46 | 1.938953 |
| 33 | 3020 | شركة أسمنت اليمامة | 9.22 | 1.95 | -7.27 | 4.728205 |
| 34 | 3030 | شركة الأسمنت السعودية | 21.21 | 11.52 | -9.69 | 1.841146 |
| 35 | 3040 | شركة أسمنت القصيم | 20.05 | 12.68 | -7.37 | 1.58123 |

| | | | | | | |
|----|------|-----------------------------|-------|-------|--------|----------|
| 36 | 3050 | شركة أسمنت المنطقة الجنوبية | 20.6 | 8.94 | -11.66 | 2.304251 |
| 37 | 3060 | شركة أسمنت ينبع | 13.29 | 8.13 | -5.16 | 1.634686 |
| 38 | 3080 | شركة أسمنت المنطقة الشرقية | 8.32 | 4.22 | -4.1 | 1.971564 |
| 39 | 3090 | شركة أسمنت تبوك | 3.01 | -1.21 | -4.22 | -2.4876 |
| 40 | 3091 | شركة أسمنت الجوف | 2.87 | 1.7 | -1.17 | 1.688235 |

٢- مؤشر المقارنة المحسوبة لمعدل ROE للشركات :

| N | Code | الشركات Companies | الأداء وفق SOCAOP GAAP Method 2016 | الأداء وفق IFRS Method 2017 | الفرق في الأداء Difference | مؤشر المقارنة Comparability Index |
|----|------|---------------------------------------|--|-----------------------------------|-------------------------------|---|
| 1 | 1201 | شركة تكوين المتطورة للصناعات | -6.12 | -22.74 | -16.62 | 0.269129 |
| 2 | 1202 | شركة الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | 11.2 | 9.43 | -1.77 | 1.187699 |
| 3 | 1210 | شركة الصناعات الكيماوية الأساسية | 12.22 | 12.27 | 0.05 | 0.995925 |
| 4 | 1211 | شركة التعدين العربية السعودية | 1.12 | 2.41 | 1.29 | 0.46473 |
| 5 | 1301 | شركة إتحاد مصانع الأسلاك | 15.48 | 5.08 | -10.4 | 3.047244 |
| 6 | 1304 | شركة اليمامة للصناعات الحديدية | 21.85 | 12.65 | -9.2 | 1.727273 |
| 7 | 1320 | الشركة السعودية لأنابيب الصلب | -6.17 | 2.6 | 8.77 | -2.37308 |
| 8 | 2001 | شركة كيماويات الميثانول | -8.78 | -2.39 | 6.39 | 3.67364 |
| 9 | 2002 | الشركة الوطنية للبتروكيماويات | 4.52 | 12.62 | 8.1 | 0.358162 |
| 10 | 2010 | الشركة السعودية للصناعات الأساسية | 8.48 | 12.13 | 3.65 | 0.699093 |
| 11 | 2020 | شركة الأسمدة العربية السعودية | 15.13 | 12.81 | -2.32 | 1.181109 |
| 12 | 2060 | شركة التصنيع الوطنية | 1.54 | 9.83 | 8.29 | 0.156663 |
| 13 | 2090 | شركة الجبس الأهلية | 2.35 | -3.7 | -6.05 | -0.63514 |
| 14 | 2150 | شركة الصناعات الزجاجية الوطنية | 3.93 | 10.33 | 6.4 | 0.380445 |
| 15 | 2170 | شركة اللجين القابضة | 5.72 | 11.19 | 5.47 | 0.511171 |
| 16 | 2180 | شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف | 6.03 | 2.5 | -3.53 | 2.412 |
| 17 | 2200 | الشركة العربية لأنابيب | 0.7 | 0.85 | 0.15 | 0.823529 |
| 18 | 2220 | الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن | 5.64 | -5.31 | -10.95 | -1.06215 |
| 19 | 2240 | شركة الزامل للإستثمار الصناعي | 9.18 | 5.89 | -3.29 | 1.558574 |
| 20 | 2250 | المجموعة السعودية للإستثمار الصناعي | 3.7 | 13.8 | 10.1 | 0.268116 |
| 21 | 2290 | شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات | 14.17 | 14.2 | 0.03 | 0.997887 |
| 22 | 2300 | الشركة السعودية لصناعة الورق | -14.67 | -17.04 | -2.37 | 0.860915 |
| 23 | 2310 | شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات | 0.94 | 8.15 | 7.21 | 0.115337 |
| 24 | 2330 | الشركة المتقدمة للبتروكيماويات | 24.12 | 20.27 | -3.85 | 1.189936 |
| 25 | 2350 | شركة كيان السعودية للبتروكيماويات | 1.04 | 4.72 | 3.68 | 0.220339 |
| 26 | 3001 | شركة أسمنت حائل | 9.85 | 1.51 | -8.34 | 6.523179 |
| 27 | 3002 | شركة أسمنت نجران | 6.04 | -1.14 | -7.18 | -5.29825 |
| 28 | 3003 | شركة أسمنت المدينة | 10.42 | 4.43 | -5.99 | 2.352144 |
| 29 | 3004 | شركة أسمنت المنطقة الشمالية | 7.21 | 2.56 | -4.65 | 2.816406 |

| | | | | | | |
|----|------|-----------------------------|-------|-------|--------|----------|
| 30 | 3005 | شركة أسمنت ام القرى | -2.12 | 11.78 | 13.9 | -0.17997 |
| 31 | 3007 | شركة زهرة الواحة للتجارة | 37.39 | 24.77 | -12.62 | 1.509487 |
| 32 | 3010 | شركة الأسمنت العربية | 15.32 | 8.93 | -6.39 | 1.715566 |
| 33 | 3020 | شركة أسمنت اليمامة | 8.83 | 2.64 | -6.19 | 3.344697 |
| 34 | 3030 | شركة الأسمنت السعودية | 27.53 | 15.75 | -11.78 | 1.747937 |
| 35 | 3040 | شركة أسمنت القصيم | 22.81 | 14.46 | -8.35 | 1.577455 |
| 36 | 3050 | شركة أسمنت المنطقة الجنوبية | 26.96 | 11.72 | -15.24 | 2.300341 |
| 37 | 3060 | شركة أسمنت ينبع | 15.05 | 9.36 | -5.69 | 1.607906 |
| 38 | 3080 | شركة أسمنت المنطقة الشرقية | 9.8 | 4.77 | -5.03 | 2.054507 |
| 39 | 3090 | شركة أسمنت تبوك | 4.92 | -1.9 | -6.82 | -2.58947 |
| 40 | 3091 | شركة أسمنت الجوف | 4.53 | 2.52 | -2.01 | 1.797619 |

٣- مؤشر المقارنة المحسوبة لمعدل EPS للشركات :

| N | Code | الشركات Companies | الأداء وفق SOCAOP GAAP Method 2016 | الأداء وفق IFRS Method 2017 | الفرق في الأداء Difference | مؤشر المقارنة Comparability Index |
|----|------|---------------------------------------|--|-----------------------------------|-------------------------------|---|
| 1 | 1201 | شركة تكوين المتطورة للصناعات | -1.17 | -1.77 | -0.6 | 0.661017 |
| 2 | 1202 | شركة الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | 1.6 | 1.36 | -0.24 | 1.176471 |
| 3 | 1210 | شركة الصناعات الكيماوية الأساسية | 1.68 | 1.59 | -0.09 | 1.056604 |
| 4 | 1211 | شركة التعدين العربية السعودية | 0.34 | 0.61 | 0.27 | 0.557377 |
| 5 | 1301 | شركة إتحاد مصانع الأسلاك | 1.86 | 0.61 | -1.25 | 3.04918 |
| 6 | 1304 | شركة اليمامة للصناعات الحديدية | 3.51 | 1.97 | -1.54 | 1.781726 |
| 7 | 1320 | الشركة السعودية لأنابيب الصلب | -0.889 | 0.38 | 1.269 | -2.33947 |
| 8 | 2001 | شركة كيماويات الميثانول | -0.94 | -230 | 0.71 | 4.086957 |
| 9 | 2002 | الشركة الوطنية للبتروكيماويات | 0.85 | 1.85 | 1 | 0.459459 |
| 10 | 2010 | الشركة السعودية للصناعات الأساسية | 5.95 | 6.14 | 0.19 | 0.969055 |
| 11 | 2020 | شركة الأسمدة العربية السعودية | 2.53 | 2.11 | -0.42 | 1.199052 |
| 12 | 2060 | شركة التصنيع الوطنية | 0.31 | 1.07 | 0.76 | 0.28972 |
| 13 | 2090 | شركة الجبس الأهلية | 0.49 | -0.51 | -1 | -0.96078 |
| 14 | 2150 | شركة الصناعات الزجاجية الوطنية | 0.74 | 2.05 | 1.31 | 0.360976 |
| 15 | 2170 | شركة اللجين القابضة | 1.63 | 1.97 | 0.34 | 0.827411 |
| 16 | 2180 | شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف | 1.03 | 0.45 | -0.58 | 2.288889 |
| 17 | 2200 | الشركة العربية لأنابيب | 0.11 | 0.13 | 0.02 | 0.846154 |
| 18 | 2220 | الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن | 0.83 | -0.71 | -1.54 | -1.16901 |
| 19 | 2240 | شركة الزامل للإستثمار الصناعي | 3.35 | 1.75 | -1.6 | 1.914286 |
| 20 | 2250 | المجموعة السعودية للإستثمار الصناعي | 0.18 | 2.23 | 2.05 | 0.080717 |
| 21 | 2290 | شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات | 4.09 | 4.22 | 0.13 | 0.969194 |
| 22 | 2300 | الشركة السعودية لصناعة الورق | -1.5 | -1.07 | 0.43 | 1.401869 |
| 23 | 2310 | شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات | 0.19 | 1.19 | 1 | 0.159664 |

| | | | | | | |
|----|------|-----------------------------------|------|-------|--------|----------|
| 24 | 2330 | الشركة المتقدمة للبتروكيماويات | 3.71 | 3.207 | -0.503 | 1.156844 |
| 25 | 2350 | شركة كيان السعودية للبتروكيماويات | 0.1 | 0.44 | 0.34 | 0.227273 |
| 26 | 3001 | شركة أسمنت حائل | 1.07 | 0.16 | -0.91 | 6.6875 |
| 27 | 3002 | شركة أسمنت نجران | 0.73 | -0.14 | -0.87 | -5.21429 |
| 28 | 3003 | شركة أسمنت المدينة | 1.14 | 0.49 | -0.65 | 2.326531 |
| 29 | 3004 | شركة أسمنت المنطقة الشمالية | 0.77 | 0.29 | -0.48 | 2.655172 |
| 30 | 3005 | شركة أسمنت ام القرى | 0.19 | 1.19 | 1 | 0.159664 |
| 31 | 3007 | شركة زهرة الواحة للتجارة | 3.55 | 3.1 | -0.45 | 1.145161 |
| 32 | 3010 | شركة الأسمنت العربية | 4.91 | 2.63 | -2.28 | 1.86692 |
| 33 | 3020 | شركة أسمنت اليمامة | 1.81 | 0.54 | -1.27 | 3.351852 |
| 34 | 3030 | شركة الأسمنت السعودية | 5.89 | 2.96 | -2.93 | 1.989865 |
| 35 | 3040 | شركة أسمنت القصيم | 4.55 | 2.8 | -1.75 | 1.625 |
| 36 | 3050 | شركة أسمنت المنطقة الجنوبية | 6.29 | 2.64 | -3.65 | 2.382576 |
| 37 | 3060 | شركة أسمنت ينبع | 3.4 | 2.02 | -1.38 | 1.683168 |
| 38 | 3080 | شركة أسمنت المنطقة الشرقية | 2.71 | 1.23 | -1.48 | 2.203252 |
| 39 | 3090 | شركة أسمنت تبوك | 0.64 | -0.24 | -0.88 | -2.66667 |
| 40 | 3091 | شركة أسمنت الجوف | 0.61 | 0.28 | -0.33 | 2.178571 |

٤- مؤشر المقارنة المحسوبة لمعدل P/E للشركات :

| N | code | الشركات Companies | الأداء وفق SOCAOP GAAP Method 2016 | الأداء وفق IFRS Method 2017 | الفرق في الأداء Difference | مؤشر المقارنة Comparability Index |
|----|------|---------------------------------------|--|-----------------------------------|----------------------------------|---|
| 1 | 1201 | شركة تكوين المتطورة للصناعات | -11.17 | -5.72 | 5.45 | 1.952797 |
| 2 | 1202 | شركة الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق | 10.75 | 16.7 | 5.95 | 0.643713 |
| 3 | 1210 | شركة الصناعات الكيماوية الأساسية | 15.17 | 13.52 | -1.65 | 1.122041 |
| 4 | 1211 | شركة التعدين العربية السعودية | 125.7 | 92.7 | -33 | 1.355987 |
| 5 | 1301 | شركة إتحاد مصانع الأسلاك | 13.47 | 26.27 | 12.8 | 0.512752 |
| 6 | 1304 | شركة اليمامة للصناعات الحديدية | 8.5 | 12.81 | 4.31 | 0.663544 |
| 7 | 1320 | الشركة السعودية لأنابيب الصلب | -20.92 | 43.13 | 64.05 | -0.48505 |
| 8 | 2001 | شركة كيماويات الميثانول | -7.67 | -44.52 | -36.85 | 0.172282 |
| 9 | 2002 | الشركة الوطنية للبتروكيماويات | 24.88 | 10.59 | -14.29 | 2.349386 |
| 10 | 2010 | الشركة السعودية للصناعات الأساسية | 16.06 | 17.51 | 1.45 | 0.91719 |
| 11 | 2020 | شركة الأسمدة العربية السعودية | 28.56 | 33.25 | 4.69 | 0.858947 |
| 12 | 2060 | شركة التصنيع الوطنية | 51.61 | 15.95 | -35.66 | 3.235737 |
| 13 | 2090 | شركة الجبس الأهلية | 29.18 | -24.12 | -53.3 | -1.20978 |
| 14 | 2150 | شركة الصناعات الزجاجية الوطنية | 57.52 | 10.42 | -47.1 | 5.520154 |
| 15 | 2170 | شركة اللجين القابضة | 11.98 | 10.84 | -1.14 | 1.105166 |
| 16 | 2180 | شركة تصنيع مواد التعبئة والتغليف | 37.5 | 71.11 | 33.61 | 0.527352 |
| 17 | 2200 | الشركة العربية للأنابيب | 152.73 | 96.15 | -56.58 | 1.588456 |

| | | | | | | |
|----|------|--------------------------------------|---------|--------|--------|----------|
| 18 | 2220 | الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن | 30.56 | -27.52 | -58.08 | -1.11047 |
| 19 | 2240 | شركة الزامل للإستثمار الصناعي | 9.16 | 15.26 | 6.1 | 0.600262 |
| 20 | 2250 | المجموعة السعودية للإستثمار الصناعي | 105.95 | 10.05 | -95.9 | 10.54229 |
| 21 | 2290 | شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات | 14.39 | 15.65 | 1.26 | 0.919489 |
| 22 | 2300 | الشركة السعودية لصناعة الورق | -33.19 | -37.17 | -3.98 | 0.892924 |
| 23 | 2310 | شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات | 100.16 | 14.52 | -85.64 | 6.898072 |
| 24 | 2330 | الشركة المتقدمة للبتروكيماويات | 11.38 | 12.39 | 1.01 | 0.918483 |
| 25 | 2350 | شركة كيان السعودية للبتروكيماويات | 85 | 28.41 | -56.59 | 2.991904 |
| 26 | 3001 | شركة أسمنت حائل | 11.25 | 60.69 | 49.44 | 0.185368 |
| 27 | 3002 | شركة أسمنت نجران | 16.02 | -72.42 | -88.44 | -0.22121 |
| 28 | 3003 | شركة أسمنت المدينة | 11.89 | 22.86 | 10.97 | 0.520122 |
| 29 | 3004 | شركة أسمنت المنطقة الشمالية | 15.57 | 36.17 | 20.6 | 0.430467 |
| 30 | 3005 | شركة أسمنت ام القرى | -128.31 | 13.59 | 141.9 | -9.4415 |
| 31 | 3007 | شركة زهرة الواحة للتجارة | 13.74 | 15.86 | 2.12 | 0.86633 |
| 32 | 3010 | شركة الأسمنت العربية | 4.57 | 13.44 | 8.87 | 0.34003 |
| 33 | 3020 | شركة أسمنت اليمامة | 10.97 | 31.78 | 20.81 | 0.345186 |
| 34 | 3030 | شركة الأسمنت السعودية | 10.6 | 16.42 | 5.82 | 0.645554 |
| 35 | 3040 | شركة أسمنت القصيم | 13.3 | 16.22 | 2.92 | 0.819975 |
| 36 | 3050 | شركة أسمنت المنطقة الجنوبية | 11.37 | 18.52 | 7.15 | 0.613931 |
| 37 | 3060 | شركة أسمنت ينبع | 10.3 | 16.52 | 6.22 | 0.623487 |
| 38 | 3080 | شركة أسمنت المنطقة الشرقية | 11.51 | 21.89 | 10.38 | 0.525811 |
| 39 | 3090 | شركة أسمنت تبوك | 20.47 | -60.25 | -80.72 | -0.33975 |
| 40 | 3091 | شركة أسمنت الجوف | 13.52 | 37.21 | 23.69 | 0.363343 |

٣/٣ - ٢ - الإجابة على الأسئلة البحثية واختبارات الفروض:

للإجابة على الأسئلة البحثية تم حساب متوسط مؤشر المقارنة The mean Comparability Index لمعرفة ما إذا كان يساوي أو أكبر أو أقل من واحد، والنتائج التي تساوي الواحد تعني أنه لا يوجد فرق في القيمة وبالتالي فإن معايير IFRS ليس لها تأثير، وبالتالي تم استخدام متوسط المؤشر والانحراف المعياري للإجابة على أسئلة البحث.

ولاختبار الفروض تم استخدام إحصائيات اختبار The One Sample T-test Statistics لاختبار ما إذا كان هناك أي فروق معنوية في القيمة المتوسطة لمؤشرات المقارنة للشركات عينة الدراسة (الاختبار هو الفرق بين متوسط العينة وقيمة معروفة أو مفترضة)، وذلك كما يلي:

١ - السؤال البحثي الأول : إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل / بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على الأصول (ROA) Return on Asset ؟:

جدول رقم (١) البيانات الوصفية لاختبار T Statistics لمؤشر معدل العائد علي الأصول
ROA

One-Sample Statistics

| | حجم العينة N | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|-----------------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|
| مؤشر معدل العائد علي الأصول Index of ROA | 40 | 1.0518 | 1.93279 | .30560 |

يتضح من جدول رقم (١) أن مؤشر المتوسط للمقارنة أكبر من واحد وهو (1.0518)، والذي يشير إلى أن معدل العائد على الأصول (ROA) بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS أقل من تلك التي لدى SOCPA GAAPs السعودية لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية عينة الدراسة . وهذا يعني أن إجمالي معدل العائد على الأصول (ROA) لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية بموجب SOCPA GAAPs أكبر من تلك الخاصة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS. وهذا يعني أن إدخال المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS قد أثر سلباً على معدل العائد على الأصول (ROA) للشركات المساهمة الصناعية السعودية .

١ - الفرض الصفري الأول : لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على الأصول (ROA):

جدول رقم (٢) اختبار "ت" One-Sample T-Test لمؤشر العائد علي الأصول ROA

One-Sample Test

| قيمة الاختبار Test Value = 1 | | | | |
|---------------------------------|----------|-------|------|------|
| فترة الثقة | الفرق في | مستوي | درجة | قيمة |
| | | | | |

| | اختبار T | الحرية Df | الدلالة Sig. (2-tailed) | الوسط Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|--|-------------|--------------|-------------------------------|-----------------------------|--|----------------------|
| | | | | | الحد الأدنى Lower | الحد الأعلى Upper |
| مؤشر معدل العائد علي الأصول Index of ROA | .170 | 39 | .866 | .05181 | -.5663 | .6699 |

يتضح من جدول رقم (٢) أن قيمة المعنوية لمستوى الاحتمال هي (.866)، ونظرًا لأن قيمة الاحتمال أكبر من (٠.٠٥) ، لا يتم رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية والتي تشير إلي أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS لا يؤثر بشكل كبير ومعنوي على معدل العائد على الأصول (ROA) للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

٢- السؤال البحثي الثاني: إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل / بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد علي حقوق الملكية Return on Equity (ROE) ؟:

جدول رقم (3) البيانات الوصفية لاختبار T Statistics لمؤشر العائد علي علي حقوق الملكية ROE

One-Sample Statistics

| | حجم العينة N | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|-----------------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|
| مؤشر معدل العائد علي حقوق الملكية Index of ROE | 40 | 1.0077 | 1.87946 | .29717 |

يتضح من جدول رقم (٣) أن مؤشر المتوسط للمقارنة أكبر من واحد وهو (١.٠٠٧٧)، والذي يشير إلى أن معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS أقل من تلك التي لدى SOCPA GAAPs السعودية لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية عينة الدراسة . وهذا يعني أن إجمالي معدل العائد على حقوق الملكية

د. محمد أحمد عبدالعزيز
 تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
 (ROE) لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية بموجب SOCPA GAAPs أكبر من
 تلك الخاصة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS. وهذا يعني أن إدخال المعايير الدولية
 للتقارير المالية IFRS قد أثر سلباً على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) للشركات
 المساهمة الصناعية السعودية .

٢- الفرض الصفري الثاني : لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير
 الدولية للتقارير المالية IFRS على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE):

جدول رقم (4) اختبار "ت" One-Sample T- Test لمؤشر العائد على حقوق الملكية
 ROE

One-Sample Test

| | قيمة الاختبار Test Value = 1 | | | | | |
|--|---------------------------------|----------------------|--|---|--|-------|
| | قيمة اختبار T | درجة الحرية Df | مستوي الدلالة Sig. (2-tailed) | الفرق في الوسط Mean Difference | فترة الثقة 95% Confidence Interval of the Difference | |
| مؤشر معدل العائد على حقوق الملكية Index of ROE | .026 | 39 | .979 | .00770 | الحد الأدنى Lower | |
| | | | | | الحد الأعلى Upper | |
| | | | | | -.5934 | .6088 |

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيمة المعنوية لمستوى الاحتمال هي (٠.٩79)، ونظرًا لأن قيمة
 الاحتمال أكبر من (٠.٠٥) ، لا يتم رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية
 والتي تشير إلي أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS لا يؤثر بشكل كبير ومعنوي
 على معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

٣- السؤال البحثي الثالث : إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على ربحية السهم (EPS) ؟

جدول رقم (5) البيانات الوصفية لاختبار T Statistics لمؤشر ربحية السهم EPS

One-Sample Statistics

| | حجم العينة N | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------------------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|
| مؤشر ربحية السهم Index of EPS | 40 | 1.0856 | 1.91304 | .30248 |

يتضح من جدول رقم (٥) أن مؤشر المتوسط للمقارنة أكبر من واحد وهو (١.٠٨٥٦)، والذي يشير إلى أن مؤشر ربحية السهم (EPS) بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS أقل من تلك التي لدى SOCPA GAAPs السعودية لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية عينة الدراسة . وهذا يعني أن إجمالي مؤشر ربحية السهم (EPS) لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية بموجب SOCPA GAAPs أكبر من تلك الخاصة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS. وهذا يعني أن إدخال المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS قد أثر سلباً على مؤشر ربحية السهم (EPS) للشركات المساهمة الصناعية السعودية .

٣- الفرض الصفري الثالث : لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على ربحية السهم (EPS):

جدول رقم (6) اختبار "ت" One-Sample T- Test لمؤشر ربحية السهم EPS

One-Sample Test

| |
|---------------------------------|
| قيمة الاختبار Test Value = 1 |
|---------------------------------|

| | قيمة اختبار T | درجة الحرية df | مستوي الدلالة Sig. (2-tailed) | الفرق في الوسط Mean Difference | فترة الثقة 95% Confidence Interval of the Difference | |
|----------------------------------|---------------------|----------------------|--|---|--|----------------------|
| | | | | | الحد الأدنى Lower | الحد الأعلى Upper |
| مؤشر ربحية السهم Index of EPS | .283 | 39 | .779 | .08562 | -.5262 | .6974 |

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة المعنوية لمستوى الاحتمال هي (٠.٧٧٩)، ونظرًا لأن قيمة الاحتمال أكبر من (٠.٠٥) ، لا يتم رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية والتي تشير إلي أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS لا يؤثر بشكل كبير ومعنوي على مؤشر ربحية السهم (EPS) للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

٤- السؤال البحثي الرابع : إلى أي مدى يؤثر الفرق بين ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على نسبة سعر السهم إلي ربحية السهم **Price earnings ratio** (P/E)؟

جدول رقم (7) البيانات الوصفية لاختبار T Statistics لمؤشر نسبة سعر السهم إلي ربحية السهم P/E

One-Sample Statistics

| | حجم العينة N | الوسط الحسابي Mean | الانحراف المعياري Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|-----------------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|
| مؤشر نسبة سعر السهم إلي ربحية السهم Index of P/E | 40 | .9940 | 2.71320 | .42899 |

يتضح من جدول رقم (٧) أن مؤشر المتوسط للمقارنة أقل من واحد وهو (0.9940)، والذي يشير إلى أن مؤشر نسبة سعر السهم إلي ربحية السهم (P/E) بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS أكبر من تلك التي لدى SOCPA GAAPs السعودية لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية عينة الدراسة . وهذا يعني أن إجمالي مؤشر نسبة السعر السوقي

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية

إلى الربحية (P/E) لجميع الشركات المساهمة الصناعية السعودية بموجب SOCPA GAAPs أقل من تلك الخاصة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS. وهذا يعني أن إدخال المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS قد أثر إيجاباً على مؤشر نسبة السعر السوقي إلى الربحية (P/E) للشركات المساهمة الصناعية السعودية .

٤- الفرض الصفري الرابع : لا توجد فروق معنوية في تأثير ما قبل/ بعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS على نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (P/E):
جدول رقم (8) اختبار "ت" One-Sample T- Test لمؤشر نسبة السعر السوقي إلى

الربحية (P/E) One-Sample Test

| | قيمة الاختبار Test Value = 1 | | | | |
|--|---|---|--|----------------------|---------------------|
| | فترة الثقة 95% Confidence Interval of the Difference | الفرق في الوسط Mean Difference | مستوي الدلالة Sig. (2-tailed) | درجة الحرية df | قيمة اختبار t |
| مؤشر نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم Index of P/E | الحد الأعلى Upper | -.00598 | .989 | 39 | -.014 |
| | الحد الأدنى Lower | | | | |

يتضح من جدول رقم (٨) أن قيمة المعنوية لمستوى الاحتمال هي (٠.٩٨٩)، ونظرًا لأن قيمة الاحتمال أكبر من (٠.٠٥) ، لا يتم رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية والتي تشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS لا يؤثر بشكل كبير ومعنوي على مؤشر نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم (P/E) للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

النتائج والتوصيات :

د. محمد أحمد عبدالعزيز

تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية

- أظهرت مؤشرات المقارنة Comparability Index التي تم التقرير عنها في الدراسة أن الشركات المساهمة الصناعية السعودية عينة الدراسة لها قيم أعلى قليلاً في ظل مبادئ المحاسبة السعودية المقبولة عموماً SOCPA GAAPs، وأن أداء الشركات يبدو أعلى مما كان عليه بعد تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS، ومع ذلك، فإن هذه القيم المتوسطة الأعلى ليس لها تأثير كبير بشكل عام على أداء الشركات.

- أظهرت الدراسة أن البيئة السعودية تمكنت بسهولة من استيعاب إدخال المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في النظام المالي والمحاسبي، كما تدل النسب المالية المتدنية للشركات السعودية (انخفاض معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE، ومؤشر ربحية السهم EPS المنخفضة، وارتفاع مؤشر نسبة سعر السهم إلى ربحية السهم P/E قليلاً على أن المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS تعني الحد الأدنى من عمليات إدارة الأرباح Earning Management والاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب.

- ساعد اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS للوصول إلى التوحيد في إعداد التقارير المالية وبالتالي سهولة مقارنة المعلومات المالية عبر الشركات والبلدان وتشجيع الاستثمار الأجنبي.

- ينبغي تضمين المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS في مناهج المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي ومعاهد ومؤسسات التدريب المهني لتعزيز التعليم والتدريب المهني المستمر للطلاب والمهنيين لتيسير اكتساب المهارات المطلوبة في التعامل مع وإعداد البيانات المالية وفق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS.

- يجب على الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين SOCPA، قدر الإمكان، موازنة متطلبات التعليم المهني المستمر مع إرشادات المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS.

- يجب أن يتزامن مع الامتثال لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS تعزيز آليات حوكمة الشركات ولجان المراجعة، ودور المراجعين الداخليين، واستقلالية المراجعين الخارجيين، وأية أطراف لها علاقة بإعداد وجودة البيانات المالية.

- يمكن للباحثين المهتمين التركيز على الجانب غير المالي لأداء الشركات فيما يتعلق بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS، ودمج قطاعات أخرى من الاقتصاد ومجموعة واسعة من الفترات التي تبحث في اتساق النتائج بمرور الوقت.

(المراجع)

السعيد ، معتز أمين ، و العيسي ، محمد سليم ، والصمادي ، محمد نور حسن (٢٠١٣) ، "أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي" ، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة جامعة الاسكندرية* ، العدد ١ ، المجلد (٥٠).

عابدين ، حسني عابدين محمد (٢٠١٣)، "أثر تطبيق المعايير الدولية على القوائم المالية لشركاتالمقاوالاتبفلسطيندراسةتحليليةتطبيقية"، *البحث مستل من رسالة الدكتوراه للباحث*.

عسيري ، عبدالله علي (٢٠١٤ م)، "معايير المحاسبة السعودية بين التبنّي أو التوفيق معمعاييرالمحاسبةالدولية: دراسة تحليلية" ، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة*، م ٢٨ ع ٢، ص ص: ٣٣-٦٨.

علي ، جلابة ، و الهادي ، لرباع (٢٠١٧) ، "مستقبل المعايير المحاسبية الدولية في بيئة الأعمال الأمريكية - دراسة تحليلية-" ، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية* ، جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي مخبر المحاسبة المالية الجبابة و التأمين، الجزائر ، العدد الثامن، ص ص. ٦١٢-٦٢٣.

المحمادي ، حنان عبدالله حامد (٢٠١٨) ، "أثر التحول إلى معايير المحاسبة والمراجعة الدولية على أتعاب المراجعة من وجهة نظر المراجعين الخارجيين بالمملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية" *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المركز القومي للبحوث غزة* ، المجلد الثاني ، العدد الثالث عشر ،

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ، رجب ١٤٣٨ هـ / أبريل ٢٠١٧ م ، "التحول إلى المعايير الدولية (المحاسبة والمراجعة)" ، موقع: <http://www.socpa.org.sa>.

يوسف ، جمال علي محمد (٢٠١٣)، "محددات التوافق بين معايير المحاسبة السعودية ومعايير التقارير المالية الدولية"، *الدولية، بحث مقدم للمؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية*، الفترة من ١٦-١٧ فبراير.

خميس، حسن كامل فرج، (٢٠١٨)، "اختبار تأثير تطبيق معايير المحاسبة المصرية المعدلة وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على النسب المالية الرئيسية (دليل عملي من البنوك المصرية)" *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*، كلية التجارة جامعة بني سويف ، العدد الثاني ، ص ص. ٢٦٩-٣٠٦.

يعقوب ، ابتهاج اسماعيل ، وجاسم ، عبد الرضا لطيف (٢٠١٨) ، "اختبار اثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية IFRS على القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية من منظور (نوعي وقيمي)" ، *مجلة الإدارة والاقتصاد* ، السنة الواحد و الاربعون - العدد مئة وأربعة عشر.

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
مليجي ، مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٤) ، "أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة
المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية دراسة نظرية تطبيقية"، *مجلة
المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة جامعة بني سويف.

Abdul-Baki, Z., Uthman, A. B., &Sannia, M. (2014), "Financial ratios as performance measure: A comparison of IFRS and Nigerian GAAP", *Accounting and management information systems*, 13(1), 82-97.

Abdullahi, A., Abubakar, M., & Ahmad, S. S. A. (2017) , " International Financial Reporting Standards (IFRS) adoption and oil & gas companies performance in Nigeria",. *International Journal of Accounting and Economics Studies*, 5(2), 146-149.

Aggreh, M., Malgwi, C. A., Enyi-Igbokwe, A. E., &Aggreh, M. S.(2018), "Does Adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) Affect Financial Performance? Evidence from Nigerian Deposit Money Banks", *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, Vol. 8, No. 3.

Akinleye, G. T. (2016), "Effect of international financial reporting standards (IFRS) adoption on the performance of money deposit banks in Nigeria", *European Journal of Business, Economics and Accountancy*, 4(4), 87-95.

Al-Dmour, A., Abbod, M., & Al-Balqa, N. (2018), "The Impact of the Quality of Financial Reporting on Non-Financial Business Performance and the Role of Organizations Demographic'Attributes (Type, Size and Experience).

Alghamdi, S. A. (2014), "Relevance Of International Financial Reporting Standards To Emerging Markets: Evidence From Saudi Arabia", *Arab Journal of Administrative Sciences*, 21(1), 105- 127.

Alkhtani, S. (2012), "The Relevance and Usefulness of IFRSs to Saudi Arabia", *Journal of Administrative and Economics Science*, Vol. 5, No. 2, PP 21-53.

Alsuhaybani, A. (2012), "The expected impact of IFRS adoption on Saudi Arabia based on lessons from other countries: A focus on the telecommunication Business", *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 62, 1190-1198.

De George, E. T., Li, X., &Shivakumar, L. (2016), "A review of the IFRS adoption literature", *Review of Accounting Studies*, 21(3), 898-1004.

- Eloziuba, J. N., & Okoye, E. I. (2018), "Effects of International Financial Reporting Standards on Corporate Performance of Selected Banks Listed on Nigeria Stock Exchange", *Annals of SpiruHaret University Economic Series*, 19(1).
- Hassan , M. F. (2019), "Analysis of Effects of IFRS Adoption on the Comparability of Financial Reporting: Evidence from Saudi Listed Companies", *Journal of Emerging Issues in Economics, Finance and Banking (JEIEFB) An Online (Double-Blind) Refereed Research Journal* (ISSN: 2306-367X) Vol: 8 Issue:1 .
- Herath, S. K., & Alsulmi, F. H. (2017), "International Financial Reporting Standards (IFRS): The Benefits, Obstacles, and Opportunities for Implementation in Saudi Arabia", *International Journal of Social Science and Business*, 2(1), 1-18.
- Hoshino, Y. (2017), "Effect of IFRS Adoption on Corporate Performance Measurement: Analysis of Japanese Manufacturing Companies", *convergence*, 4, 1.
- Houqe, M. N., Monem, R. M., & van Zijl, T. (2016), "The economic consequences of IFRS adoption: Evidence from New Zealand", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 27, 40-48.
- Iatridis, G. (2008), "Implementation of International Financial Reporting Standards and The Quality of Financial Statement Information", An Investigation of Earnings Management and Value Relevance. Greece. <http://www.efinaefm.org/OEFMAMEETINGS/EFMA%20ANNUAL%20ME>.
- IRONKWE, U., & OGLEKWU, M. (2016), "International financial reporting standards (IFRSs) and corporate performance of listed companies in Nigeria ", *International Journal of Banking and Finance Research*, 2(3), 1-13.
- Jang, J. I., Lee, K. J., Seo, Y., & Cheung, J. (2016), "Economic Consequences Of IFRS Adoption In Korea: A Literature Review", *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 32(6), 1649-1662.
- Lee, W. J. (2019), "Toward Sustainable Accounting Information: Evidence from IFRS Adoption in Korea ", *Sustainability*, 11(4), 1154 ; doi:10.3390/su11041154.
- Martínez-Ferrero, J. (2014), "Consequences of financial reporting quality on corporate performance: Evidence at the international level", *Estudios de Economía*, 41(1), 49-88.

- Matthew, A. A. (2015), "Impact of IFRS on financial reporting practices in Nigeria. *Global Journal of contemporary Research in Accounting, Auditing and Business Ethics*, 1(1), 263-281.
- Nijam, H. M., & Jahfer, A. (2016), "International financial reporting standards: a review of status of adoption and approaches for evaluation" *International Letters of Social and Humanistic Sciences*, 69, 69-78. <https://doi.org/10.18052/www.scipress.com/ILSHS.69.69>.
- Nurunnabi, M. (2018), "Perceived costs and benefits of IFRS adoption in Saudi Arabia: An exploratory study" *Research in Accounting Regulation*, 30(2), 166-175.
- Ofoegbu, N. G., & Odoemelam, N. (2018), "International financial reporting standards (IFRS) disclosure and performance of Nigeria listed companies" *Cogent Business & Management*, 5(1), 1542967.
- Özcan, A. (2016), "Assessing the effects of IFRS adoption on economic growth: A cross country study" *ACU International Journal of Social Sciences*, Vol:2, Issue:2, 65-80.
- Pavtar, A. A. (2017), "A Comparative Analysis of the Effect of IFRS Adoption on Value Relevance of Accounting Information in an Emerging Economy: A Focus on Listed Deposit Money Banks in Nigeria" *International Journal of Banking and Finance Research*, 3(2), 76-99.
- Razak, R. A., & Alqurashi, R. F. (2019), "Assessing The Impact Of The Mandatory Conversion To IFRS On Net Income In Saudi Arabia" *Asia Pacific Journal Of Advanced Business And Social Studies*, Vol. 5 Issue:1.
- Tanko, M. (2012), "The effect of international financial reporting standards (IFRS) adoption on the performance of firms in Nigeria" *Journal of Administrative and Economic Sciences*, 5(2), 133-157.
- Umobong, A. A. (2015), "Ifrs Adoption And Firms Performance: A Comparative Analysis Of Quoted Food And Beverage Manufacturing Firms In Nigeria" *European Journal Of Accounting Auditing and Finance Research*, Vol.3, No.8, pp.70-83.
- Umobong, A. A., & Ibanichuka, E. A. L. (2016), "IFRS adoption and firms performance: A comparative analysis of quoted food & beverage manufacturing firms in

د. محمد أحمد عبدالعزيز
تطبيق IFRSs على مؤشرات أداء الشركات السعودية
Nigeria”*International Journal of Innovative Finance and Economic Research*, 4(4),
50-59.

Voulgaris, G., Stathopoulos, K., & Walker, M. (2014), “IFRS and the use of accounting-based performance measures in executive pay”,*The International Journal of Accounting*, 49(4), 479-514.

Yeboah, M., & Takacs, A. (2018), “The Effect of IFRS Adoption and Corporate Performance: Evidence of South Africa”,*Wseas Transactions On Business And Economics*, Vol.15, pp 475-487.